

مشاعر لا تحكى

سارة سعد

البريد الالكتروني

sroo\_20@windowslive.com

## الإهداء

-إهداء ..إلى كل من يقرأ خواطري ويهتم بها وتُلامس قلبه

-إهداء إلى كل من يدعمني من بداية طريقي في الكتابة الى الآن ومازال يدعمني

-إهداء إلى كل روح أحببتها وطببت قلبي أثناء وجعي

-إهداء إلى كل صديقه لي جعلت حياتي مُختلفة بقُربها وأساميهم تطول ذكرها

-إهداء إلى كل من سخر من قلبي وقهقهه ضحكا عليها

## المقدمة

حقيقة لا أعلم ماذا أسمى بوحى ونثري أهى أحاسيس منثورة بين الطُرق أم  
أوجاع تكدست من ماضٍ ولاءٍ واندثر وبقت ذكرياته يفوح عطرها فيخنق  
قلبي من الوجد ..!

وأن يُكن لا يهم .. هي موهبة من الرب .. أحمد الله عليها كثيرا .. فهي تبعث بي فانثُر كُل وجع في قلبي بالقلم  
..فالبعض حينما يقرأ تلك البعثة عن الحب

يحسب بأنني أحب ولكن هي مجرد بوح وأحاسيس ورُبما أعيشُ خيال مُترف لكي أظهرها بشكل جميل ..!

هنا أضع بين يديكم كتابات لي والبعض منها خرجت من أعماق قلبي كتبتُها

من موقف حصل لي أو ذكرى أملت قلبي ورُبما البعض منكم حينما يقرأها

تُلامس جرحا قد أندثر أو ذكرى قد ولت ..!

أخيرا ...أتمنى بأن تنال على أعجابكم ..

"ثرثرة لا تنتهي"

## حشا ما قلت أني أحبك

حشا ما قلت أني أحبك  
حشا ما قلت أني أحبك ها الكثر  
ولكن ما قويت لأن حُبك أستحل عقلي وقلبي  
حشا ما أكتفيت من حبك ولا يمكن اكتفي  
لأن حبك رحل بي من أحزاني الى عالم بعيد  
حشا ما تغيب عن عيني وإذا غبت  
تبقى في وسط عيني حبيب وتبقى لأخر أيامي حبيب  
حشا عن روحي ما تفارقتي لو دقيقه  
وإذا فارقتني أحس أني بدونك ضايعه  
حشا عن غيابك ما قويت  
ولا غبت أتعب ويقتلني الشوق لك  
حشا يا حبي الغامض  
يا ساكن في وسط سارة  
يمكن أشوف غيرك وأهيم به  
وإذا رحت ف أنا فقدت نصفي الثاني  
حشا عن رحيلك ما قويت  
تتقطع أحشائي من شوقي عليك  
ويعني بإختصار  
ما أقدر أتخلي عنك يا نصفي الثاني  
وأفهم قدر حبي ولا تتعبنى معك  
وهذا من كثر حبك نثرت كل اللي بقلبي في شعر

وفي بداية ذلك المساء : يتسلل حُبك في قلبي و يتوكأ عليه كلص يسرق قلبي  
وأشعر بدقات قلبي تزداد عن السابق وأحتليت قلبي وعروق دمي ماذا فعل بي حُبك .؟  
وفي منتصف المساء : يتخلل دمك في تجاويف قلبي وتمتلئ بأنفاسك المنعشة  
الا ترى بأنني أصبحتُ مُحبه لك كثيرا ويزداد حُبي لك

! كلما اعتدت عليك ويصبح كطهر يقلبُ كياني ويُعميه عن أخطائك وعن عيوبك  
وفي آخر المُنتصف : تبدأ عروق قلبي تنبض بأسمك حتى تكاد تُهلكني من حُبك وأرى كُل شيء جميل  
بعيناي بسبب حُبك  
وفي آخر المساء : يبدأ مسائي بك وبجمال صوتك

وتشتعل قناديل الحُب في مسائي الممتلئ بحُبك وفي وسط أحضاني  
أقعُ في قلبك حتى أكاد أن اقتلعه من جذوره لكي أتوكأ عليك مثلما فعلت بي ومن  
بعد ذلك أصبحت حياتي التي لايملوها غيرك أصبح وأمسي عليك  
وعلى صوتك ومن بعدها ثُملت واكتملت حياتي بوجودك  
وأصبحت مساناتي تلك لاتحلو الا بك

ومضه : أنظر ماذا فعل بي حُبك ، أصبحتُ لا أكتب الا بك  
ولك وبالتالي لاتفعل بي أي سوء أو فعل خاطئ

تأتي الحياة حيثما لا تريد  
 قديما كان هناك ما يُسمى بالوفاء والتضحية والخُب الطاهر الصادق  
 ولكن في زمننا الآن أين هذا كله  
 حيث كل شي كاذب ألا ما ندر  
 أين الأشخاص الثقة ، أين الخُب الصادق  
 لا يوجد شي من ذلك ألا ما ندر أيضا  
 في هذا الزمن يكثر الأفتعة المزيفة والخبيثة  
 أصبحت اشعر بانني في دنيا مخيفة حيث اشعر بكثير من الخوف من اعاده  
 تلك المواقف السيئة التي مرت بي  
 والأشخاص الخبيثين للتو فقط تذكرت شخص ما خبيث  
 حيث قلبي لا يستطيع ان يعيش في زمن وبين أشخاص كهؤلاء  
 أصبحت غارقة في أفكاري وأجهزتي ألهي نفسي  
 عن تلك المواقف التي مازالت تتكرر علي مره تلو الأخرى  
 ولكن لا يوجد ما يشغلني عن تلك الذكريات فهي تهب علي في كل مره  
 أحاول نسيانها ، عجزت جدا من التعايش في هذه الحياة  
 ربما البعض يرى ابتسامتي ولكن ورائها قلب مجروح مخذول خائب  
 حيث الخبث تزايد وكسر قلبي بجبروت طاغي  
 مال قلب البشر أصبحوا لا يابهون بألسنتهم أو ربما بديننا الذي يحث  
 على عدم كسر القوارير  
 ربما نصمت نحن النساء عن ما في قلوبنا ونصبر أيضا  
 ولكن عندما ينكسر شيئا ما  
 ينزف منه جرح اندثر ولكن بين حين وآخر  
 يواصل النزيف ، وكأننا لم ننسى شي فتره قليله  
 للتو فقط هبت علي ذكرى تلك الخباثة الساترة بالطيب والأخوة  
 ربما عقاب لي من ربي بفعلتي التي ربما بعيني تكون بسيطة  
 الدنيا مازالت الا الآن تنزف طاقة صبري  
 وتولد المزيد من الدموع ونسيم الذكريات السيئة  
 الي متي ذلك ، فانا في كل مره أريد نسيانها ولكن  
 تأتي محمله بابتسامه خبيثة وضحك شيطاني  
 وكأنها تريد مني بان ابكي كثيرا ولكن الا متي  
 أدعو بان ربي يغسل قلبي من تلك الذنوب والذكريات السيئة التي تزورني  
 في كل مره  
 فانا لم اعد استطيع التحمل فلا طاقة لي  
 أريد بان أنسى كل شي وأعيش  
 ولكن ماذا افعل حينما من مشهد أو ربما كلمه تُقلب علي شريط  
 تلك الذكريات بكل خُب وسعادة  
 ولا تعلم بأنها سوف تقلبني من سعادة الي حزينه بسببها  
 اذهبي أيتها الذكريات وانغلقي في صندوق بعيد عن مدينتي  
 فقلبي لم يعد يتحملها ولا عيني أيضا  
 فقد تعبت من دموعي التي تنزل بين الحين والآخر  
 اذهبي واجعليني أنساك الي وفاتي  
 يا ذكرياتي السيئة

بيني وبين...!

بيني وبين الحنين

سهر ودموع

بيني وبين الذكرى

ليله تعب

بيني وبين الشوق

اختناق ومرارة

بيني وبين اللقاء

انتظار ومواعيد

متى اللقاء.؟

بيني وبينه مسافات وبحور

ودموعي غرقت في بحر الحنين

ما التقينا

ولكن.؟

شفنا بعض في الحلم وحكينا لبعضنا الشوق الأليم

واللقاء ما انتصف معي في يوم وشفتك.؟

وخلاني أعيش غريقة في بحر حُبك

واقتل كل جفاف أنزرع فيني

وينك عني..؟

تراني تعبت اصبر على انتظارك

والصبر مل مني

وأنا أنزرعت بين أشواك الحياة

متى تجي وتزرع أماني وفرحه لقاء.؟



ما علموك ؟.

في بحر عينك غريقة وفي سماء حبك أظير

وفي هواء أنفاسك أعيش وفي دقات قلبك اسكن

ما علموك أني من احبك أغرق

في حبك أكثر بكثير من أول

ولا أنك بمجرد وجودك أعيش بسعادة

ما علموك أني أبيع الدنيا لأجل شوفتك حبيبي

وأنني بمجرد ما تحاكيني أفرح وأظير

ما علموك انك بلسم جروحي

وأنني في حكيك أشفى

وأنني أحب حكيك المفرح ولأجله أعيش

بفرحه ما يملها غيرك

ما علموك أن أشواقني تزيد في كل ثانيه تغيب فيها

واني اشتاق لك حتى وأنت جنبي

ما علموك أني مقدر أعيب عنك لو ثواني

لان غيابي يتركني أعاني

واني احترق بمكاني من شوقي لك

ما علموك أن الحب منك أجمل سعادة

وأن الحياة معك أجمل شي

وأنني أحب الحياة لأنك فيها

ما علموك أني أكتب فيك كثير

ولأجلك أكتب قوافي

أسمك لحاله جمال ، وشلون لو كتبت فيك شعر ..!؟

بسالك..!؟

صبرت وشقيت على الحب وأوجاعه

وأنا ليس لي من الصبر منفذ

أحبيته وبادلته الاهتمام

ولم أجد غير الجحود والنكران

بمعنى تهوى تعذبني وتتعبني

بسالك..؟

لماذا الجحود والنكران

وأنا أهديتك قلبي و أرخصته

لم يتبقى في قلبي غير جروحك وآهاتي

بسالك..؟

ألم تشتاق لذكرياتنا وأيامنا

ولا ألا حكيانا وضحكاتنا

أنا من ذكرياتنا احن واتعب

بسالك..؟

قلبك لم يشعر لم يحن

ولا أن فرقاى سعادتك

بسالك..؟

الجرح منك حلو

ولكن المشكلة أن عطرك بلسم جروحي

وحكيك يشفي غليل أوجاع

## الفقدان

يزرع في قلبي أشواك الفقدان كم هو مؤلم  
وينزف جروح وأشواق  
و الحديث في الفقد:  
فقدت نورك و ضي عيونك  
فقدت أحساسك وشعورك  
فقدت حديثك و بحة صوتك  
فقدت شمسك ونور القمر من بعدك  
فقدت ضحكك وبروز غمازتك  
فقدت الحب والاهتمام من بعدك  
فقدت طعم الحياة وجمالها من بعدك

أرأيت كم هو الفقدان والغياب جدا صعب

فهي تزرع أشواك في وسط طريق الحب  
حتى تزرع ذاك الحب وتقتله أحيانا

أرى بأن الفقد يجعلني كفتاه ذبلت ولم يرويه احد باهتمامه  
والغياب يجعلني انزف شوقا وحنينا  
وعند آخر الليل في وحدتي تلك  
يطرق الحنين شباكي لكي اذرف دموع وشوق لرؤيتك  
ولكنك جعلتني اذبل حتى أصبح كعجوز كهله من الحنين

## سهيت بك

في تالي الليل فكرت بك وسهيت  
وفكري بك ما زادني غير اشتعال  
اشتعل حبي من شفت مواطنك  
غيرك مالقا مني استجابة  
ولا حلت مواطنك تقلب موازيني  
وتخلي قلبي في ارتجافه  
وعند طاريك يفر لك قلبي  
ومجاديف قلبي تعزف سراجه  
وغديت من وصلك تهبج مشاعري  
وتفجر براكين الحب وجاجة  
وأثر وصالك زادني حب فيك  
وعلق ثواني الحب بك  
والقلب خفاق لك  
وما دريت ألا وأنا غرقانة  
في بحر حبك  
تبي تعرف مقدار حبي لك  
شفت البحر قده واكبر  
وفي تالي الليل ما سهيت بك  
ألا من حبك المختوم بقلبي  
ويوم لقيتك شفت الأمل فيك  
ومن بعدها عروق قلبي تنبض فيك

## ذكري الربيع

### ذكري فصل الربيع

كرسي وأرجوحة " بيضاء تلك القطه  
حلوى القطن سعادة البالون  
حديقة نزهه وتلك الوردة

ذات حنين ، في وقت كنت أتأمل تلك الورود  
اقطف منها ، تذكرتك ف أنت دائما ما تلتقط تلك الورود من هذه الناحية  
سقطت مني ودست عليها في غضب ، ف هذه الورود تعيد الحنين  
لك وتذكرني بورودك التي تهديني وتشعل حنيني لك  
وحينها العبرة وقفت في عياني ،  
أريد رؤيتك فمقدرتي في الصبر باتت مُستحيلة ،  
عدت الي حيث كنت ، ف أصبحت أفكر ماذا جرى لكي لا أراه أو يُحادثني  
وماذا جرى بي أيضا ؟  
ذهبت للوردة وحزنت عليها فقد وضعت جُل غضبي و حنيني لها  
فرفعتنا ممتناقلة لما يحدث هل فعلا  
رحل أم يريد نفاذ صبري لكي اذهب إليه

ماذا ينتظر فصبري قد نفذ ودموعي وشكت على النزول  
وقلبي تمزق شوقا لك و عياني اشتاقت لك  
أتى في اليوم التالي وأجمني بصدمته تلك  
بان الأمور بيننا انتهت وأدار ظهره ورحل

بهذه السهولة ترحل بعد تلك السنين الجميلة بيننا و الحديث  
بعد هذه اللحظة تفجرت براكين دموعي حتى شحب وجهي  
وأصبحت كهلته و علمت بان لا أحد يبقى لا احد وان الجميع سيرحل

## الغياب

في ليلة ظلماء شديدة السواد  
وعلى تلك الرفوف المَكْتَنَّة بالذكريات  
وعلى تلك الأريكة التي تجلس عليها فتاه هُزِلت  
وأصبحت شاحبة اللون وتحت عيناها سواد  
بسبب ذلك الانتظار الذي لم يُجديها نفعاً  
وبسبب الهوس انذاك كلما  
رأت شيئا تشعُر بأنه طيفه  
ف يتطاير عُبار الذكريات وتبدأ  
قصتها مع ذرف الكثير من الدموع  
وتشعُر بأن كل ما حولها مُخيف  
ولا تشعُر بشي من الأمان  
فقلبي ارتبط بنبضه وفقدته ،  
وفقدته عقلها انذاك  
حينما يُقال الفقد صعب  
فهذه تنطبق عليها ولكن  
من يُخبرها بأن لا أحد يُطيل تلك العلاقة  
سوى ارتباط وهو الزواج  
ولكن لا أحد يكثرث بقلوبنا تلك  
يُمزقونها بالغياب الطويل ويجعلوننا  
في ضيق وخوف من أن أصابه سوء  
أو رُبما أشياء أخرى  
لماذا لا تُدركون بأن القلوب فيها ما يكفيها  
من الفُقدان والخُذلان  
وبأننا رُبما ننسى قليلا ولكن تتدفق تلك الذكريات من رُبما كلمه  
أو شريط صور عبر علي ذاكرتنا في وحدتنا تلك  
ولكن لا أحد يهتم فقد يا أخذ  
حقائبه ويرحل بلا خبر ولا حَسبان  
ف الفقد الحقيقي من كان تحت التراب  
: وتبقى تلك المقولات بأن  
من رحل سيُعوّض بأحسن منه  
و أن لا أحد سيبقى لا أحد

## أبجدية غيابك

حينما تعتاد علي شخص تحبه هو كل  
حياتك تُحادثه كل يوم عن تفاصيل حياتك  
تشكي له همك ويسعد قلبك يغييب  
يوم ويتضخم قلبك من الشوق ،  
حينها تشعّر بشي من الضياع وربما الخوف والتشتت  
وحينما يأتي يُبعثر كل ما تشعّرين به من  
تلك الأحاسيس فوجوده بجانبك يزيح قليلا من تلك  
الهموم والأحزان المتراكمة في القلب ،  
يُخفف عنك الألم ، يتطمّن عليك بين الحين والآخر  
تشعّر بأن هناك من روح أخرى لك ،  
وكل تلك المشاعر الجميلة تجعلك في سعادة مُستبدة  
وأبجديه الغياب الطويل تلك هي معنى  
اليأس والتعاسة فمن تحبه ليس بقربك  
وربما يختفي كثيرا ولا يُحادثك ولا تراه  
فوجهك يُصبح شاحب وتلك الدموع  
تبدأ تنهمر بكثرة وتشعّر بأن كل  
ما حولك موحش ومُخيف ومظلم أيضا  
ف الغياب يُشعرك بالضياع والتشتت والألم  
والدموع وكثير من تلك الكلمات التي ربما  
لن تنقضي فماذا نقول لمن رحل بلا وداع  
أو ربما رحيل الى السماء  
أبجديه الغياب جدا مؤلمه وتجعل قلبك  
دائما مُتضخم بالشوق والألم  
حتى يرجع إليك وتراه هنا ترجع تلك الحياة الجميلة

تذكر؟

تذكر..؟

حكيمك وأنتك بتبقى معي طول المدى

تذكر..؟

حنيتك وحبك لي

تذكر..؟

لا ضاق صدري تحضني وتهدي جروحي

تذكر..؟

سوالفنا وشقاوتنا وأيامنا الحلوة

تذكر..؟

لا من جرحني شخص أجي وأفضفض

لك وأنت تسمعي بكل أحساس وشعور

ولا أذكرك..؟

رحلت وبقت ذكرياتك والدمع في عيني عيا يزول

وشلون يا الحب ترحل بلا أسباب وشعور

بكيت حسرة وحزن وضيقه فراق

فيني جروح تبغا من يهديها ومالقيت غير الدمع يواسيني

ومخذتي اللي تحملت كل دموعي وآهاتي

أه يا الحب...!

غيرتي فراقك وخلي قلبي بارد والدنيا من حولي سواد

ألا يا حب ما تجي وتقلب دنيتي ألوان

ذكرياتك تجرح قلبي وتكسره نصفين

نصف حن لك ونصف أنجرح لفراقك

غيرتك ، حكيمك ، ضحكك

حنيت ، والقلب مشتاق ومكسور

حبك ، حنانك وكلك

حنيت ، والقلب عيا يستوعب فكره فراقك

تذكر يا سبابب ضحكتي وسعادتي..؟

بان الحياة بدونك يا هي شقيه

متى ترجع وتحول كل حياتي ألوان وسعادة



## ربيع قلبي

طفله بين يدين حُبك  
اعبر بين الحقول واستنشق عبيرها  
أغدو في مرح بين موسيقي صوتك  
وعزف أنغام الحب  
بين يديك أتراقص على نغمات صوتك  
ك فرح مُستبد قلبي وحُبك الذي وقع على  
وخيوط مُحَاكاة على هينه سعادة  
تقف خلفها أنت  
ألهو بين تلك الأغصان  
اعشق المرح حينما يكون خلفه أنت  
لا يعلم الكثير ابتسامتي تلك  
ألا حينما يتعمقون بحُبي لك  
أو يعلمون ان سر سعادتني هي أنت  
أطيرُ سعادةً حينما تكون بجانبني  
فانا أسيرة حُبك  
وأنت من سجنني بحُبك  
المُستبد في قلبي  
كم أعشق العبور بين تلك الورود  
بكميه هائلة من السعادة قلبي وقطفها فهي تُشعر  
ف يكفي بأن تلك الورود تكاد تجني ثمارها باهتمامي لها  
فما أن غبت حتى تدبّل وتموت  
حقل من تلك الورود الحمراء قلبي حينما تُهدي  
فقلبي سيبقى سعيد مادامت تلك الورود حيه لم تمُت  
فلو مات الحقل مات قلبي وتبلدت  
فلا تقسو علي بالامبالاة وتجني ثمار ذلك  
بتعب وهالات سوداء تحت عيناوي  
كُن معي دائما حينما أسقط  
تُساعدني على النهوض من جديد  
واجعل حقل قلبي في ربيع دائم

## بريق الأمل

وبينما أنا مُتكأه على تلك الأريكة حتى داهمني ذلك الشعور  
وهو أنني اشعر وكأنني غارقة في بحر ولم استفيق بعد  
وكل ما حولي يُشتتني كثيرا  
وعلى وقع الأقدام تلك نهضت  
وكانني شعرتُ بوخز يؤلم قلبي  
لم اشعر به من قبل ،  
ظننتُ لو هلة بان ذلك سيجلب لقلبي الألم  
وعانيتُ مرارا بشكل موجه ف وقتها  
رأيت بريق الأمل يلوح لي  
من بعد سبات عميقة  
علمتُ وقتها بان كل ألم  
نشعر به سيظل أجز  
وسينتهي يوما ويحل مكانه  
سعادة لم تأتي بعد  
النور هو من لوح لي بالأمل بريق ولكن  
وجعلني أشعر بشي من  
التفاؤل مع تلك الظروف التي أمر بها  
هي ليست بالظروف القوية ولكن هم  
في قلبي بدأ يجري في قلبي كجريان الدم  
والذي اقصد به هو التعلم  
لا اعلم لكنه أتعبني كثيرا  
وجعلني في حزن دائم ف كل ما يتعلق به  
يؤلمني حتى التبؤد  
مع وجود تلك الرفقة الذين وكانهم سعادة  
تعبر وتُحادثني هم فقط من  
يسعدوني وأنسى كل شي بصُحبتهم  
ف لجمالهم ينبوع من سعادة  
ف تعبر الأيام تلو الأيام  
واشعر بان ما أتمناه سيتحقق قريبا  
ف يارب لا تخيب ظني وحقق لي مُرادِي  
جميل هو الشعور بالتفاؤل

## ألم الانتظار

### مدخل

لاشيء يؤلم كانتظار شخص أو أمنيته لن تتحقق  
وأنا في عمق أفكاري تلك  
وفي انتظاري لذلك الشخص  
كُنت وقتها أحتسي قهوتي المُرّة  
لأنك لست بجانبني  
اعلم انها مُرة في كل الاحوال  
ولكن حينما يكون بجانبني  
اشعر بانها لذیذة  
ف يكفي بانه بجانبني  
ونتحدث معاً  
ونتحدث عن المواقف الطريفة  
وتتعالى ضحكاتنا  
ف وقتها لأشعر بمراره تلك  
القهوة الا حينما تغيب  
او اكون بانتظارك  
طلبتُ كوباً اخر  
وتولدت أحلام مبتورة  
أبت ان تتحقق كل ذلك  
وانا بانتظارك  
اتعلم احياناً أفكر بان  
أأتي لمكان وجودك  
ونذهب بعيداً حيث لا أحد  
كي أشعر برأحتي لوجودك  
وايضاً لاشعر بالغيرة لان فتاه تَقِف  
هناك تراك بين حين وآخر  
وأتيت متأخراً كُنت سأوبخك  
على ذلك ولكن ما ان اتيت  
حتى نسيته تلك الكلمات  
التي تبعثرت ما ان رأيتُ عيناك  
ف عيناك بحر لاساحل له  
تربكني وتجعل في قلبي  
الف نبضه ونبضة  
وحينما تُعانقني اتشبث بك  
خوفاً من ضياعي بدونك  
فانت عيناى التي أبصر بها الحياة

وقلبي الذي ينبض به  
انت حياة أخرى وسعادة وردية  
مان تغيب حتى تخلف  
خلفك فتاة مكسورة وخائبه  
فلا تغيب حتى تزهو بي الدنيا  
وأصبح في سعادة

### مخرج :

انتظار شي كخنجر ينغرس في القلب  
ولكن حينما يأتي معه سعادة لم تعلم عنها  
فهنأ تنتشر السعادة في كل أنحاء جسديك  
وكأنك تعيش في حقل من الورد

## متهشمة

متهشمة من انكسارات الحياة  
وفراق الصديقات والحنين المتكدر  
والذكريات المؤلمة تنهش بي  
وتلك الهموم التي تؤدي بي الى التعب  
متهشمة من غياب أحدهم  
والخيبات المتعبه  
والأقنعه المزيفه  
والحياة الصاخبه بأشواك  
بين حديث البشر  
متهشمة من انتظار حلم  
ادعي كل ليلة بان يتحقق  
وطال انتظاري ومللت ذلك  
متهشمة من كل ما يحصل بي  
فكل ما طرقت باب الحنين  
سالت من العين عبرات  
لا يدرك معناها الا من علم  
بمقدار وجعي بتلك الذكريات  
متهشمة من أولئك البشر  
الذين كلما اردت نسيان تلك الذكريات  
اعادوها لي من جديد  
متهشمة من جرح احدهم لي  
وجرحهم بشكل يؤلم قلبي  
وكان ليس لدي قلب ولا مشاعر  
متهشمة من عينين  
أدت بي الى الأرق  
متهشمة من حبي لأشخاص  
لم يكونو يستحقون كلمه  
جميله مني  
متهشمة من تطويق التعب  
في جنبات قلبي  
متهشمة من نفسي

لتعمقي بالحياة  
والأحاديث التي تؤلمني  
مُتهشمه لانتظاري لشي لن يتحقق  
مُتهشمه لظروف طوقت بي  
وكرهتني بالعيش في هذه الحياة  
مُتهشمه من احاديث  
عالمه في ذاكرتي  
تُطوق قلبي بالوجع المُستبد  
وتأبى بأن تُمحي  
مُتهشمه من نفسي  
لسبب بسيط تهطل دموعي  
مُتهشمه من كل شي  
يؤلم قلبي بشكل موجه

ليلة سهر  
في ليلة ماهي كل الليالي  
ليلة سهر وعشق وأشواق  
ظنيت ان الحب بليلة سهر  
اثر الحب في كل الأوقات  
يخلي لي حبك اللي خلى قلبي  
مثل الزهر ينشر حب وحنان  
وعطر ممزوج بريحة ورد  
وقلب متولع بذكرآك  
وعين ماتشوف غيرك  
حبك ساكن بجروحي  
وليلة بيني وبينك  
تسوى كل الليالي  
ياغرامي ، ياجنوني ، ياحبيبي  
في جيتك تشعل انوار المساء  
وتبرق سماي بحبك  
وتقلب كياني بس بشوفتك  
وحكيك اللي يخلي قلبي يدق بجنون  
ياجعلني فدوه لك ولعيونك الجذابة  
ويا كم رحت في خرايطها  
بين غمازتك وضحكتك الجميلة  
راح عقلي بين جنونك وضحكك  
وهمسات العشق بيني وبينك  
وياهي ليلة مو مثل كل الليالي

## في سكون الليل

سكون الليل مُرتبط بعناقيد الحُب المُلتويه حول أعناق من نُحب  
في هذا الوقت نشتاق نريد مُحادثه من نُحب نستمع الى حنجره تكاد تُذهب عقولنا  
كحنجره حبيب ولع قناديل الحُب في قلوبنا  
نحن الى قلوب نستنا تلك الجروح والعبيرات  
في سكون الليل تمتلئ أعيننا بسكب العبرات  
لجروح اندثرت ونثرها الحنين  
لرحيل اوجع قلوبنا  
في سكون الليل تشطر قلوبنا بجرح عميق  
جرح الماضي الذي دُفن وترك خلفه انكسار و وجع  
في سكون الليل حُب عتيق يملئ قلوبنا سعادة  
ويعانقنا بسكب الافراح المُنتشره حول الحقول  
في سكون الليل  
انتظار وأرق وتمتلئ الأعين بالدموع  
والخيبه والألم  
في سكون الليل  
من بين يديه حبر وورق  
يكتُب كل ماينتابه قلبه من ألم  
ولايستطيع بان يتحدث بما ألمه لأحد  
في سكون الليل  
هديه ورد و عطور منثوره بين اعناق الأحباب  
في سكون الليل  
تائها يتجول بين الشوارع  
بعد رحيل من أحب  
في سكون الليل  
امتعه من نُحب رحلت لتحت التراب  
لمن هو ارحم من البشر  
في سكون الليل  
خيبات و وجع مُستبد يتوكأ في تلك القلوب  
ويُصبح عقيم من السعادة  
في سكون الليل  
تجاعيد سعادة ف مرة حزن ومرة فرح



في سكون الليل  
جرح عتيق اندثر منذ زمن ولم يُنسى  
في سكون الليل  
تكثر خطى العابرين  
وظل من احببناه  
في سكون الليل  
خشيه فراق وجنون واشتعال غيره لمن نُحب  
في سكون الليل  
ذكريات انتشر عقب ريحها في اخر الليل العتيق  
في سكون الليل  
انكسار وشحوب وجهه وقله اهتمام وبرود  
في سكون الليل  
دموع وأنين  
وأمتعته راحلين  
وطرق باب الحنين  
واستماع الى موسيق صوت من نُحب  
في سكون الليل  
قلوب تأن من الفراق  
في سكون الليل  
كتابة وقلم لم يشأ ان يتوقف

## ظِلُّ الْأَقْنَعَةِ وَالْحَبِّ

استظل قلبي في حُبِّ خَابِ رجاؤهِ  
وتحت الظلالُ رياحٌ مُعْتَمَةٌ  
مُحْمَلَةٌ بطنٍ من كوايبس وأوهام وجروح  
تُمطرُ في قلبي وتزرعُ فيه  
ورودٌ ذابِلَةٌ  
وخلف الظلالِ شيءٌ مُسمى بالضياع  
اتوهَ ضياعاً من حُبِّ كاذبٍ  
ملئُ قلبي بالحبِّ والحنانِ  
وصفَعني بخيبته كذباته المُتتالية  
حتى عُشتُ عيناى بالدموع  
وتحت اجفاني سوادٌ من هموم  
جعلتُ من قلبي رداءً اسودُّ  
مُغطى بلوح من خيبات  
وروحٌ مُحْمَلَةٌ بكثيرٍ من الأوجاع  
طالَ زمانها ومازلتُ أذكرها  
فخيبته ذكرتني بماضٍ بانسٍ  
تخطى جنون الحزن والدموع  
حتى فطر قلبي نصفين  
وجعل مني فتاةً مَهْشِمةً  
لا أعرفُ للفرحِ لون  
سوى سوادٍ مُعْتَمٍ  
وقلب نابضٍ بالسوء  
ظل قلبي متوكأً بين الأوجاع  
حتى أصبح الحُزنُ سائداً  
والعينُ من كلمةٍ تَخْتَنقُ بالدموع  
وحين اتحدثُ عن الظلالِ  
يطولُ ذكري وحديثي عنه  
فقلبي وعيناى مُسْتَظِلَّةٌ  
تحت قناعِ حُبِّكَ الكاذبِ  
كنتُ في فترةٍ حمقاء  
مُتَعَطِّشَةٌ في ذلك الوقتِ

لحديث يملؤه الحب والحنان  
وما ان وجدته حتى سقطت به سهواً وجهاً  
قيدت نفسي بين سجن حبه  
ولم أعلم بانه لا يستحق مني شيئاً  
هل جربتم بان تحبو احداً كثيراً  
وتشعرون بانه المتنفس والعشق  
وبعد ذلك تصعقكم خيبة كذبتة  
وتسقطون في وحل الاقنعه ..؟  
سقطت في كل انواع الوحل  
وحل الدموع  
وحل الحنين  
وحل الاقنعه  
وهي اكثرها سقوطاً  
وحل الخيبات  
وحل الأوجاع  
انهكتني تلك الوحول  
حتى شعرت بان الحياة  
لاظلال فيها سوى  
ربي انعم به قرباً  
واسعد به حُباً  
تبت بعدها من أي حُب  
الا الحب الذي ياتي بعد زواج  
وان كان ذلك المنتظر يستحق ذلك  
وأهه من ظل كاذب  
جعل قلبي مستوحش  
وخائف من هذه الحياة  
يستيقظ مذعور وكان  
ذلك القناع يلاحقه اينما كان  
كُل من حب نفاقاً  
ستدور الدنيا  
وتصعقه بخيبة طال مداها  
وبنس الاقنعه والظلال الكاذبه

على شواطئ العُشاق  
أُتجول بين الأحباب  
وعيناى تنظر هنا وهناك  
تتفقدهم وكان قلبي أم حنونة  
وجلست من بعد ذلك تحت ظل شجره  
وأنا أرثى حالى  
فلا حبيب بروعه يُسعدنى  
ولا صديقه بوفانها تطرب قلبي فرحا  
حالى أن قلبي ينصر بين العُشاق  
كعجوز رثه لا يلقى لها بال  
فكيف لقلبي بان لا يتهشم  
وانتظاري له بات يمزقنى  
فانا من روعتهم  
تمنيت لو ان لي حبا يسعدنى  
وأرتمي بأحضانها حينما تضيق بي الحياة  
ويهدي لقلبي حقول من ورود باتت من جمالها  
تُسد قلبي وتبكيه فرحا لامثيل له  
ومن بعد ذلك تجولت وانا عيناى تغرق بالدموع  
ويصيب قلبي بسهام من انتظار كاد يدمرنى  
اكيف يسعد قلبي وانا بين الحقول اترنم  
ببكاء بات يؤلمنى  
من انتظار شحب وجهي منه  
فكيف لي بان لا اضيع بينهم  
وبيني وبين الانتظار قصه عشق لاتزول  
اصبت بخيبة من طول انتظاره  
حتى كاد يغلق باب الأمل في قلبي  
متى تأتي لتحيي قلبي سعادة  
فكم من سعادة انتت بعد طول انتظار  
ف طوله كشهور وساعات وأيام  
في كل ليلة اقول بانه سيأتي لامحاله  
ويخيب ظني من املي لمجنيه  
فبات قلبي متوكأ على ظل الانتظار  
وعيناى تجول بينهم  
يُخيل لها بان طيفه  
سأراه بين العابرين  
ويخيب قلبي وارجع لمكان ما اتيت  
لكي لا يؤلمنى قلبي من انتظار  
وطيور العُشاق اللاني باتو يؤلمون قلبي  
تمنيت لو يوماً أصبح مكانهم

آهه على انتظار هشم قلبي

وبتت بين الأمل والخيبه  
مسافه قليله كلما كبرت فجوه  
الخيبه كلما قل الأمل في قلبي  
ف ادعو خالقي بان لا يخيب رجائي  
فكم من امل بقلب شخص قد تحقق

مقطوعة موسيقية عنوانها أنت

وفي بداية مسائي

ونشوه حنيني

وقناديل الحب

واحمر شفاهي

كل ذلك بانتظار

\$.:.. طلتك

كيف لطلتك تلك بان تعزف في قلبي

مقطوعه موسيقية كلماتها انت

والحانها حبي لك

ف جمالك لا يوصف ينشر في قلبي

ثماله ويغرق بين حناياك

اقتحمت قلبي وسرقتُه بخلسه

كيف لك بان تسرق قلبي

وتجعلني احترق شوقاً في كل مرة

أريد رؤيتك فيها

اعلم ان الحنين ليس له وقت

ولكن قلبي حينما يشتاق

يكون في اي وقت ينبض بقوه

حنينا لك

ف كيف لي بان اكتبك على جدران قلبي

وانت تملكت قلبي باكملة

كيف لي بان اتمل لكلمه منك

وكلماتك كلها ثملت بي حتى النهاية

كيف لي بان لا اشتاق

وانت في افكاري وعقلي وقلبي

!... اتعلم

انك اقتحمت كل ما املكه

وكان حياتي بين يديك

!.. اتعلم

ان حبي لك يزداد يوماً بعد يوم

وان قلبي في انتظارك يتهشم

!ما ان تاخرت..؟

اتعلم بان معزوفاتي تلك

كتبتها لأجلك

!.. ولكن

لاتعلم انت بذلك

اضيعُ خجلاً حينما

تأتي كمعزوفه شريقيه  
عنوانها عيناك  
كيف لا وهي تعبت بي  
وتُبعثر مافي قلبي من كلام  
..! وحينما اتيت  
سعدتُ من أجلك  
وغرقتُ بين ألحان حُبك  
وكان قلبي خُلِق لك  
وأهد من رؤيتك التي  
جعلت قلبي يثمل  
بين حناياك

## بعثرة جنوني بك

في تلك الليلة كانت جميله بذلك القدر  
الذي يُثير جنوني بك  
وقتها لبستُ فستان أسود  
وتأقت لأجل رؤيتك  
حزمت كل رسائلي لـ نستعيدها معا  
ونروي بعضا من تلك الحكايا  
وعند انتظاري تلهفت كثيرا لرؤيتك  
فمنذ متى لم أراك  
منذ أسابيع جعلت مني فتاه  
منهكه من حنين بات يسكن اضلعي  
وما ان جاني خبر لُقياك حتى  
ازدنت وتأقت بشكل يليق برويتك  
وقبل لقائك كنت سأوبخك على ذلك الغياب  
وما ان رايتك حتى شعرت بان الحياة  
ونبض الجمال رجع الي  
وضاعت تلك الحروف والتوبيخ  
امام رؤيتك وعيناك  
حتى عانقتك بجنون شوقي  
اتعلمون بان الحنين يفتك بنا..؟  
وحينما نراهم يُبعثرون قلوبنا  
ونسعد بلقياهم  
انا هكذا ايضا سعدت برويته  
والسعادة والحقول الوردية  
تُحيط بي امام مرأى عيناك  
وعناقك وضحكاتك التي تدوي قي كياني  
رسائلك ، احاديثك ، نبيل عينيك  
موسيقى صوتك ونبضات قلبك  
ثرثره حروفك ومبسمك تُثير جنوني بك  
ف أغدو فتاة ذات سعادة وحياه نابضه  
بين نُبل عيناك وانت  
ومن غيرك يُحيي قلبي  
تغدق علي بسعادة لا تنتهي  
أصبح أميره بين يديك  
وانت سيد قلبي وبعثره جنوني  
ولأجل حبي لك  
أصبح قهوتك وكل ما تريد



## التاسعة مساء

مساء 3:00

في تلك الساحة اول لقاء يجمع بيننا  
نُحادث ونتعرف وكاننا لم نلتقي من قبل  
نبتسم ونزرع في قلبنا حُب الاهتمام  
وكلانا عاش لحظه مُترفة ببدايات الحُب الجميلة  
وفي مُنتصف الطريق تبادلنا ارقام التواصل وتوادعنا  
على أن نلتقي في يوم آخر  
ملئء بالحُب والعاطفه المُمتلئه بكثير من السعادة

مساء 9:00

نتحدث بالهاتف وانا من صوته ثملت  
حتى حادثني ولم اعلم ماذا اقول له  
سوى بانى غرقت في لحن صوته  
ومازلنا نستمر بتلك المُحادثه حتى  
لا أريد بأن أقفل الهاتف  
وعلى صوته دخلت في سباتٍ من نوم عميق  
ملئء بأحلام تستوطنها أنت

صباحا 7:00

استيقظت على رنين هاتفي واذا بالحُب  
يتصلُ ابتمتُ بشقاوة وسعدتُ من أجل ذلك  
حادثتهُ بسعادة وكلمه احبك تكاد تخرج من شفتاي  
حتى أوقظني من سباتي بضحكه عميقه  
غرقتُ بها وتجلجل قلبي شوقاً له  
فاذا بي ارتدي حلة الصباح بمعزوفة صوته الخمرية  
ونبض قلبي المُحب له  
وكأن الحياة بين حنايا قلبه وعيناه وحديثه  
وكل شي يصدر منه  
حُبه جعلني سعيدة من أجل ذلك  
ف حكايتي لم تنتهي بعد تطول كثيراً  
فسطوري لا تفيهُ حقه  
فكم من كلمه تعني حديثٌ كثير  
استوطن قلبي فكتبتهُ في ذكرياته  
فكانت اجمل حُب وذكري لحياة مليئه بالسعادة

## عزف لخائن

كيف لي بأن أُصدق ما حصل لك  
تعبت ب جنون حبي لك  
وتجعلني ائمل ومن بعد غيابك  
المجهول و وجدتك مع فتاة غيري  
يا لقساوتك كيف لقلبك بان يقسي علي  
.. ويخون حبي

ام اني انخدعتُ بحُبك لي  
وجهلّت وجهك الاخر الذي تُخبئ به خُدعتك  
ياللجنون كيف لك بان تعبث بي هكذا  
بلا قلب وكان قلبك مُجرد من حُبي  
هذا اذا كُنْتُ احببتي من الأساس  
انجرحتُ بخيانتك تلك

جعلتني فتاه مخدوعه بك  
وفتاه مُنهكة بما حصل لي منك  
كيف لقلبك بان يفعل بي هكذا  
اليس لي قلب ومشاعر  
جعلتُك فوق المدى وخذعتني بحُبك  
كيف لك بان تُهين قلبي بتلك الحماسة  
اصبحتُ استحقركُ يامن جعلتُ  
كُل تفكيري بك

هزلت بعد خيانتك  
وجعلتني أقاسي مرآرتها  
آهه كم هو قاسي الخيانة  
تجعلنا مخدوعين وقلبنا مُغلف بحبه  
بشكل اكبر من حدود السماء  
مُر خيانتك باتت كالعلقم في حلقي  
تولمني كلما تذكرتها  
وآه يا قساوة الخيانة

## عبق الأنتظار

عبق أنتظاري لك بات يُقلق قلبي  
ويُعيش قلبي في وهم مجيئك  
اتعلم بانى حينما اكتب عنك  
يولمني قلبي فكم تمنيتُ  
بانك أتيت وملئت قلبي سعادة  
وأتوقف عن كتابتي للأنتظار  
وأكتب عن سعادتي بك  
وربما يأتي معها تحقيقك لـ أمنيتي  
ف كّف عن طول انتظاري لك  
!.. اعلم  
بانك لاتعلم عني بانى أكتب عنك كثيراً  
وأن قلبي مُتكا على أريكه الأنتظار  
واني في أرق عينان وألم في القلب  
لايعلمه سوى خالقي  
أندرك بان انتظاري الطويل  
جعل في قلبي كثيراً من التشاؤم  
بان انتظاري ليس سوى حلم  
خارج عن الواقع  
وان تلك الأمنيات  
لن تتحقق  
ولكني أدعي لخالقي كل يوم  
بأن يُحققها لي عاجلاً غير أجل  
فحينما تتحقق سأصبح في سعادة  
كبيرة جداً لأبعد مدى  
وأبعد سماء

## أريد بأن أخبرك

بان عينك خُرافه  
قل من يرى مثلها  
وحُبك معزوفه شرقيه  
وعلى اوتار الحُب  
نهيمّ عشقا  
نضيع فقداً  
نكي ندما  
نخشي عيناً  
نضوي شمعا  
ننتظر فرحاً  
نتوكا غرقاً  
نتحدث جمالاً  
ونتأق من اجل بعضنا  
ننسى العذاب  
ونعيش بحياة باتت كسعادةٍ طال مداها  
ونتضخّم شوقاً لغياب احدنا  
ونحيا ونعيش وكان الحياة لم تُعذبنا  
نتحمل تلك الأوجاع معا نواسي بعضنا  
وفي صُخب الحياة وجنون العشق  
نصرخ باهزوجه الحُب  
والحن حرفي على  
موسيقى صاحبه  
وكان الحياة وبؤسها  
ليست بشي أمام عبادة خالقنا  
وحُبنا المجنون  
نترنح بعد يومٍ مليئ بجنونا  
نتسكع بلا وعي  
وكاننا تشربنا من نبيذ  
اثملنا وذهبت عقولنا في سبات عميقه  
قُبلة منك الي  
تجعل قلبي ينضوي بشمع حُباً لا ينطفأ  
وصوتك الخمري يُذهب عقلي في سبات  
وعناقنا معا يحوي معاني الحُب والجنون  
وحُبنا تحلو به الحياة  
وتضيء قناديل من السعادة

ماذا لو أخبرتك .؟

باني أدعو خالقي بان يُعجل بلقائنا  
أو ربّما بزواج يُبقينا معا  
فهو حلالٌ مُستبد لا نخافُ من فعل شي  
لان ما يجمّعنا هو الزواج  
ولكن أين أنت  
أسئل طيرا يقف على نافذتي  
هل أرسل معك رسائل  
يُطمئن قلبي بها بانه سيأتي  
أم كخريفٍ تساقطت أوراقه  
ولن تعود  
هل قال لك شيئا  
ام ان حلمي بات مُستحيلا.؟  
اتسائل عن وردة ذابله  
امتلت بالانتظار  
وذبلت بخيبة انك لم تاتي  
ماذا لو أخبرتك  
بان السماء هطلت بأمطار غزيره  
ولم تأتي بلقائك  
ماذا لو أخبرتك  
بأن قلبي امتلئ  
بوجع عدم مجيئك  
ربّما لاتأبه بما اقول  
ولكن وجع قلبي مُستبد  
يتظلل ببريق من الأمل  
ويمطر بطول انتظارك  
ماذا لو اخبرتك  
بان نفذ الصبر مني وذبلت تلك الورود  
وشحب الوجه وبهتت الحياة  
وتوكلات على صخرة الأوجاع

ماذا لو أخبرتك

باني مللتُ انتظار شي

لا يأتي

ماذا لو أخبرتك

باني اشتقتُ لرؤيتك كثيرا

## جنون باذخ

حلوى السكاكر ؛ حديقة ورد  
ضحكه شقاوة ؛ عناق  
قُبلات ؛ ارتواء  
كل هذه الأشياء تحدث  
في أيام الحب  
أنزوي في طرف ساكن  
أرتوي من شفتيك  
أمتلى بالدفاء والحنان  
من عناقك  
ثم تُحادثني أثناء عناقي  
ويمتلاً قلبي بورد وسعادة  
تُضحك تُغري بأحاديثك  
الفارغة من العقل  
أي جنون ونكت تعتلي في قلبي  
وتضحكني بشده  
وكأنني لم أضحك من قبل  
وان التقت عيني بعينيك  
غرقت وثلت من بحر هائج  
يُبحر بي بين المحيطات  
ولا اجد في السوء  
ذره في قلبي  
وقبلاتك تزرع في شفاتي  
سكاكر منسيه بين العناق  
وأشياء أخرى  
ربما تكون : أحاديث  
غزل وتغنج يحدث في قلبك  
غرق لامثيل له  
فهو مساء مُعتق بجنون  
الحب  
وأن كنت وقتها سجينه  
بقلبك وحُبك فهذا لا يعني  
بأنني لم أعش بسعادة  
فأنت في قلبي حياة  
أذن ف الحب معك  
جنون وجمال باذخ

## لفحة الفقد

وعلى لفحة الفقد عبيرا من مواسم مزعومة  
بأنها الحُب المُتخَم والضوء المُشْتعل  
والقلب المُزْدحم والريح العاصفة  
والحنين المُتضخم وجنون الحُب  
لفحته تبعث في داخلي رياح الشوق  
وتتوكلأ على خاصرة قلبي ويتوقد القلبُ حنيناً له  
ثم يُخرسني بخيبة  
تجعلني اقتات رسائل الحُب  
من رفوفي الممتلئه بذكرياته  
وأقرأها مرةً تلو الأخرى  
حتى يُصيب قلبي بالدمع ف يتوه الطريقُ الى قلبه  
المزعوم بحُبي ثم أتسكع بين الطُرقات  
وبين العابرين شممت رِيحه عطره  
فكانت كلفحة صفت قلبي  
وأبكتهُ دمعا متضارب الأقوال  
يُحْثني على الصمت  
وأنا لا أأبه فمجرد سماع اسمه  
يجعلني بلا عقلٍ ولا وعي  
فكيف فقدته لا يُخرس قلبي  
ويجعلني صريعةً في الغياب

## مشاعر لا تُحكى

طاولة خشبية وفوقها أنواع من السكاكر  
وأكواب قهوة لي ولك  
وشموع مُضيئة وجو كلاسيكي  
ورحيق الحُب منك ينساب  
في قلبي كالبلسم  
والسُكر التي تُحلي  
قلبي بسكاكر معقودة  
من شفقتك ورؤية عيناك  
تُذهب عقلي بنظره منك  
فكيف إذا أبحرتُ بك  
غرقت من موج هاج بي بين السواحل  
وأحييت قلبي بالحياة بعد  
ما كان قاحلا وجافا  
قطفتُ حُبك بين ربيعا ملون  
كاد يسطو على قلبي بتعبٍ مُزيف  
حتى القلبُ تبجل حبا بك  
وأغرقتني في عالم العشق  
هل تلوم قلبي المُستجن بك  
أم تلوم عقلي الذي ضاع حين رؤيتك  
فلسكون الحُب ليلٌ يُستضاءُ به  
كرياضين قد استنارت حين رؤيتك  
وان يكن أول الغيث رؤيتك أمامي  
وأنا بذلك الفُستان القصير  
والشفاه المُزدانة بروج أحمر  
وتغنّجي أمامك ربما اذهب عقلك  
فأنا أريد بأن أقول على عقلك السلام  
كيف تُذهب عقلي جنونا بك  
وأنت لا يجب التوافق بيني وبينك  
كخصلات شعري المُتطائرة بين أحضائك  
فلذا يجب أن تكون هذه الليلة  
جنونية ومُترفة بالجمال  
وكيف لا تكون كذلك  
وأنت تُغرق قلبي بتفاصيل عيناك  
وأحاديثك وضحكك التي تُذهب عقلي  
ومشاعر كثيرة لا تُحكى



## حكايات الحُب

(1)

انتفاء لذلك الموطن الذي يُسمى القلب

فكم من عاشقٍ بات في موطن معشوقته يترنم

(2)

ما الحُب .؟

اهتمام واحساس

وشيء لا يُحكى

(3)

أمتطي سهوة الجواد

باحثة عن رفق عيناك أو حتى عطرك

وان شممته في أثناء سيرى

أشتمك على غيابك الذي أفسد قلبي

وجعلني أترنم على حنين قضي على قلبي

(4)

الحُب حينما أحكى عنه

تتبعثر أحرفي وتتلاشى

يكفي بأنه كلمة أحبك

عن ألف شعور ومعنى

(5)

العينين تحكى جُل ما في القلب

لُغتها مُترفة بالجمال وقل من يفهمها

وان كانت تحكى عن أشياء

كثيرة ومنها الحُب

فُهنا لاشي يُحكى

(6)

غنت طيور الصباح على ألحان حُبه

حتى قضت على قلبي وجعلته مُترامي الأطراف

(7)

والعينين بكت من رؤيته بعد غياب

وعناقُ كادت تلك الضلوع تنكسر من قوتها

(8)

ولا صوت يعلو

على صوته حينما يُغني أو يضحك

فهي كموسيقى تطرب قلبي

وتحكي عن نبض قد أفاق

بعد موت الغياب والفقد

(10)

قُبلة

هي أرتواء

وعناق

أمان وحنين

اهتمام

حياة وسعادة

## على ذلك النهر

على ذلك النهر المُمتلئ بالبط وهديل الحمام ونسمات الهواء الباردة  
و وشم الحب العالق بي ومكان التقائنا الأول  
وأحاديث التعارف والشبابيك المُطلة على النهر  
والأرجوحات والأغاني القديمة والأوراق المُتناثرة  
توكأت على تلك الأرجوحة وجلستُ أفكر بعمق  
بأيامنا الحلوة بقطع الحلوى التي نلتهمها معا  
بشهوة تنتقد بين شفتيك بضحكاتنا وأحاديثنا  
حين أذنٍ وجدتُ نفسي أمشي لمكان وجودك  
تضع يديك لتُغطي عيني  
فتسأل من أنا ؟

فأجيب والحب وحُمره الخجل تملئ وجهي وأرتجافة يداي :

حبيبي

تُجيبني :

ياقلب حبيبك

التفتُ إليك ف أخفض رأسي بخجل

تحدثني ؛ وقلبي قد فقد وعيه

أحبك فقد أشعلتي حياتي ضجيجا بك بعد ماكانت روتيننا عادياً

أنظرُ إليه ودمعه سقطت فرحاً بك

فتمسحها بيديك وتُعانقني بشدة فأبكي لسعادتي بك

فنزقِص على معزوفات عشق خاليه من الأوجاع

ونتمسك خوفاً من الضياع ونُسعد بقصة حُب لا تنتهي

## منذُ البداية

وقلبي ممتلئ بالجنون  
لا أعلم أهو جنون الحب  
أم جنون التسكع في الطرقات

\*\*\*

وأنت تعلم بأن  
حينما أقع في الحب  
أصبح مُغرمة وأحب بشدة

\*\*\*

وأنا واقعة في غرام صوتك  
وبحر عينك  
ونبض قلبك  
وقبلك اللذيذة  
وعناقك الجميل

\*\*\*

وأنا في حبك أشدو  
طربا لجنون عشق  
كاد يهلك قلبي

\*\*\*

وأنا أحب يومي حينما يبدأ بصوتك  
وينتهي بصوتك أيضا

\*\*\*

وأنا عاشقه لفته سمارك الجذاب  
وذقك الخمري  
وشفاتك اللذيذة

متى ..؟

متى نكسر جليد البرود والجفاف  
ليحتل مكانة غيوم من سعادة مُمطرة  
متى نلتقي عند الأزقة الصماء  
ونلتقط شغاف الشوق  
ونزرع في القلب بساتين من الورد  
متى نتحدث عن لقائنا المُمثلة  
بالغزل والضحكات الممزوجة بالقبل  
متى ألومك على غيابك القصير  
الذي زرع في قلبي أشواك  
ونسج خيوطاً من حنين  
متى أرى عينك  
وأكتبها على ورقة صماء  
متى نشعل تلك القناديل في المساء  
ونترقص على ألحان موسيقية  
متى أركض هاربة من سطوتك  
وضحكاتك المليئة بالخُبث  
متى أقبل جُفن عينيك  
متى نقطفُ معاً تلك الورد  
ونمتص رحيق عطرها  
متى أعانقك وأشتم قلبك على ذلك الغياب الطويل  
متى نتسكع معاً تحت مظله ومطر غزير  
فنتعانق لجليد سكن عظامنا  
متى نرتوي من نهر الحب  
والاهتمام ..؟  
متى نعيش في نبض خالٍ  
من خوف أو فراق أو رحيل  
متى نقطع كلمة الانتظار والظروف معاً  
ونبقى معاً نترنم على معزوفة  
حُب خالية من الفخاخ  
المليئة بالثعابين والحاسدين  
متى نقطع شوط طويل في الحب  
وتهديني خاتم من الألماس  
لـ نصبح مُلك لبعضنا  
متى تنتهي أضغاث الأحلام  
ويتحقق ما نريد

## عقب الحُب

في سهرة مليئة بالانتظار يتربص قلبي بقطع من حديد  
يلتهمني وأهرب من سطوة تبعدي عن واقع أحرص  
أنتظر ودقات الساعة تصدع رأسي وتبكي قلبي  
ف أنغمس منهمكة في قطرات حبري الذي يكتب بك  
تأتي كرياح أو طيور تحلق بي بأجنحتها الى أفق بعيد  
فنغمس بالحديث معا

تتهادى الطيور من حولنا  
وتقبل نُغري كقطع حلوى نلتهمها معا  
وسكون الليل من حولنا

وامتزاج الأسود مع بنفسجية السماء  
وذلك الضوء الخافت الذي  
يتسلل خلسة الى شرفة الغرفة  
فيوقظ قلبي من سباته

ل عناق أغرقتني في عقب الحُب  
تحدثني وأنا بتلك الفهاوة اللا و عي

أرد عليك ب : هاه

ماذا بك : لا أعلم

أذن أجيبني قلبي الذي ينبض بك  
أجيبه بماذا : هل تحبيني..؟

وهل هذا السؤال ..؟

أجابتي لك أمسك بيدك وأضعها على قلبي  
أسمع دقاته السريعة

هل هو ينبض سريعا عبث لا بل أنا غرقت في حُبك  
و وصل حُبك في قلبي للجنون

ثم تسألني بهداوة اتحبيني ..؟

أمرك عجيب اذن لم يخفق قلبي سريعا  
أحبك كزُرقة السماء الصافية

كتلك الغيوم المُمطرة ، كقطع التوت

كسكون الليل ، كشرقة وبريق الأمل

ك الطيور المهاجرة ، كضجيج المُدن

كا اكتظاظ كراسي الانتظار بالعشاق

كشي لا يحكى ولا يُقال

انتظاري لك في المساء

يوزق سكون الليل فلا تتأخر مرة أخرى

يُقبل جبيني ويهمس لي بحديث

خافت : على أمرك سيدتي

ويقول : أحبك يا مجنونه

## على شُرْفَة الانتظار

على شُرْفَة الانتظار  
أحتسي قهوتي المرّة  
كمرارة انتظارك  
وأكتب أسمك على  
دفتر خالي من الكلمات  
سوى أسمك وكلمة  
أحبك وأشتقتك  
في صفحة بيضاء  
تتجسد بك  
وقلمي الذي سطر بك  
مُمتلئ بالعتاب المرير  
تبكي عليه الحروف  
فتمتلئ الصفحات بالدموع  
ف يأن قلبي بوجع  
وأزخرف حروفي بقطرات  
من عطرك فاستنشقه  
واختنق برائحة الحنين  
ف ابكي خلف جدران هشة  
بات صدى بُكائي ينهشها وجعا  
أتعلم بان ما حولي يشفقون بي؟  
ف انتظارك وكوب القهوة والحنين  
شي فوق طاقتي المُحتملة  
فعيني تؤلمني وقلبي تكسر  
كقطع زجاج تناثرت وتهشمت  
احتضن وشاحك واغرق بدموعي  
ثم ائمل بسبات نوم على  
أمل بان أصحو وتكون قد  
أتيت

## على ردهات الانتظار

على ردهات الانتظار  
أتنفس حنيناً  
وازفر ينساً  
وأقتل حياةً  
وأمطر حُزناً  
وأترنم وجعاً  
واسقط خيبةً  
وأطفئ أملاً  
وارقص حافية القدمين  
كراقصه بالية حزينة  
تخشى بان تقع في  
قعر غياهب الانتظار  
السكون والصمت  
يبعث الرهبة في قلبي  
يخنقني ألماً  
وتكبلني قيود الشوق  
فأسامر القمر ليلاً  
لعل قلبي يستكين  
وفجراً مشرق بالأمل  
أرخص حافية القدمين  
لـ أمسك بـ النور الأبيض  
وما أن أتى حتى أجده سراياً  
فأصبح دائماً شاردة الذهن  
يُحادثونني ولا أُجيب  
فقط انتظر واشطب  
سرديب اليأس في قلبي  
ولكن اليوم التالي يُجدد  
الجروح بي  
ف استكين وانزفُ المأ  
ولا مجيب سوى  
سراب الأحقة كل ليلة  
ولاشي سوى ألم يتجدد  
كل يوم



## مسافر

حقائب مُسافرة  
و وجه حزين  
وطريق مُتعرج  
وأنفاس الوداع تخنقني  
وضجيج من الشوق  
وعناق وهمسه منه  
تُشعني حُزنا  
كيف لذلك السفر  
بان يقتلع جذور قلبي  
ويجعله مُنهمك بالحزن  
: أقول له غاضبة  
كيف لك بان تُسافر وتترك  
فتاتك تتعثر ..؟  
سأذهب للعمل مُدة وأعود  
اجعني اذهب معك ..؟  
فالقلبُ في غيابك مُتكأ على الوجد  
سأعود قريباً أعدك  
وذهب وأنا بين الطُرق أتعثر  
جعلني أشتمُ قلبي الذي تعلق به  
وفي غيابك هذا جعلت قلبي مُتهشم  
عُدت ولم أبقى كما أنا تغيرتُ كثيراً  
تهشم قلبي شحب وجهي  
أصبحتُ خالية من الحياة  
فلاشي يجعلني مُشرقة بدونك

حُلُكَةُ الظلام :

في حُلُكَةِ الظلام  
والشُرْفَةِ الْمُطْلَةِ على الأَزِقَةِ الصماء  
والبُكَاءِ على ظِلِّ الحنين  
وعُقْدَةِ الخيط  
وحياكة ثوب الشوق  
برداء رديء  
أرتديه وأعبُرُ من طريق العاشقين  
وكأني أمشي فوق جمر مُشتعل  
بالحرقة والوجع  
سُرقت رُوحِي مع الغياب  
وظللتُ أبحثُ عن فتات أترك  
لرُبما أصلَ اليك  
وكأني ألوك الوجع بغمي  
فأرِقصُ حافية القدمين  
فوق مساميرِ تغرز في قدمي  
وتنزفُهُ دماً  
فبنت قاصرة لا أبحث عن رمق العيش  
فلا عيش بدونك  
أرأيت غيابك ماذا أحدث في قلبي  
ثقوباً تسيل منها دموع ودماً من جروح  
اعتصر القلم بحُنى غيابك  
فتنسل منها جروف الشقاء  
كيف لي بأن أغامر ونصفي مفقود..؟  
فغيابك أفقد قلبي من ذرات الاتواء  
جعلني هزيلة في ظل غيابك  
والورد الذابل انذاك  
يُحيك في قلبي  
حكاية وجع لا تنتهي  
ومضه : حينما تفقد نصفك فعينيك تُصبح في أرق تنتظر هطول مجينه

## ذات يوم :

ذات يوم حدث مالم يُكن بالحُسابان  
حيثُ التقيت بك وقلبت كلُ أموري رأساً على عقب  
حيثُ سرقت عقلي وقلبي وباتت كلُ أمور حياتي سعيدة  
حيثُ إشراقه حُبك ، وغرق عينيك  
وتوت شفتيك ، وموسيقى صوتك  
وترف أحاديثك ، وأبتسامه تُغرك  
ودندنه ضحكك ، وفتنه غمازتك  
ودفاء عناقك  
في كل مره اتحدث عنك  
اشعر بنشوة الحب  
تتخلل أعماق قلبي  
تجعل أبتسامتي تشيع بشمس حُبك  
وقهوتي تتحلى بك فأنت سُكرها وجمالها  
أدرك بأن كل يوم يمضي بك  
يجعلني أغرق في حُبك أكثر وأكثر  
حتى لا اجد طوق نجاه ينقذني من الغرق  
فأجد نفسي غارقة في عشقك  
حتى يتطور تاره وتارة  
فُيتعدى ذلك ويُصبح جنون  
قُربك هو ذلك الأوكسجين الذي يُنعش قلبي  
وصوتك الحياة والسعادة  
وعينيك البحر بلا قارب  
وضحكك كل الفتنه والغرق  
وجدت نفسي حينها بان فقدك  
سيقضي علي فلا حياة بدونك  
اتعلم بان شعوري بك فاق الجنون  
وربما أكثر اعتليتُ به تلك السُحب  
فلا توقعني صريعةً بخيبه  
اجعل من حُبي لك سعادة  
إن فقدتها فقدت لذه الحياة  
اخشى بان يأتي ذلك اليوم  
وتُصبح مجرد ذكريات  
لكن لن أفكر بذلك كثيراً  
س أستمتع بوقتي معك  
حتى أكتب بك قوافي  
ودواوين لا تنتهي

مُلهمي :

إذا ما الليلُ أتى وسرقتني من وحدتي  
لطعم الغرام وتراقص العشق  
فستسلب مني الفرح في وقت طغى عليه الحزن  
وسكب الدموع على الأحجار

يا مُلهمي

لهيبُ أنفاسِك يسرقني من حُلكه الظلام  
لبريق وشُعله من الحُب والهيام

يا مُلهمي

سقف حُبك مُرتفع لشجون قلبي وزهورها  
إذا ما رأيتك يوماً ستجف وينهارُ سقفك

يا مُلهمي

أين الاهتمام والغزل

هل اكتفيت بالحُب

أم هل بقيت حائراً بين ذاك وذاك ؟

يا مُلهمي

حكمني بقيودك وأشعني بعناقك

يا مُلهمي

لو أضعت الطريق يوماً في وصالك

دُلني لحضره جنابك

واستبق تلك البشر لوصالي

يا مُلهمي

لو ان نبع الحياة يجودُ منك

لارتويتُ منك نهراً لا يجف

يا مُلهمي

السعادة سماء زرقاء وبياض غيوم تلبدت

فأسقطت أمطار تزرع حقولاً وتسعد بشرّاً

فرويتك أمطار غزيره

تزرع بي وروداً وتهطلُ بي سعادةً

يا مُلهمي

لو ان الحروف تباعدت

والقلم تسابق لعزفك

لما كتبتُ بك قافيه تملؤها أنت

يا مُلهمي

ضمّ قلبي لقلبك

واجعلنا كشخص واحد نشعر ببعضنا

يا مُلهمي  
كيف لي بالثناء لعينيك  
أ أقول أنها بحر بلا نجاه  
أم حياة وسعادة أخرى  
أم منفى ..؟  
تضيع الحروف ويبقى  
القلم غارق بلا طوق نجاه  
يا مُلهمي  
كيف الدفء بلا عنائك  
فلا وجود الحب والشوق  
!دونه .؟  
يا مُلهمي  
كيف لا يغمرني الفرح  
دون ابتسامتك وبروز غمازتيك  
وان تبعثها بضحكه فهنا أمطار من فرح  
يا مُلهمي  
مهما تباعدت الخطى  
فقلوبنا تنبض  
وعزف قلمنا يكتب  
وان ضاع الطريق  
فالقلب هو الدليل  
يا مُلهمي  
وان كتبت بك قوافي  
فالقلب له رواية  
وقلم من كثره عزفه  
لا يتوقف

## ذاكرة الوجد :

( لو رأيتُ يوماً جُثته حية ف انها أنا )  
تتناقل حروفي وتتأجج مشاعري  
ويبقى الجرح مُسيطرًا على أعماق قلبي  
بحق من جانيه ؟!  
..! ربما أجمتُ بحق أحد ما  
ام كنتُ مُتهمه بوضع اصبعي فوق محل الاجرام  
وضعتُ أحرُفي تحت سطوة السيف  
كنتُ غير ابهه بما يحصلُ حولي  
كنتُ بلهاء لا أعلم ما يخفيه عني  
تحت نفقٍ مُظلم مكثتُ طويلاً  
وجدتُ به جُثتُ من بشر  
غارقين في مسمى على النيات  
ولكن على طيب نيتي رُزقت بخيبه  
اسقطنتي في قعر الكهف  
جعلتني اترنح بشكل مُخيف  
تستوحش مني البشريه  
نصبتُ لِنفسي نفق طويل  
وجعلتُ من ذاكرتي اختلال وجنون  
ومازلتُ مُتهمه بحروف الذكرى الموجهه  
هذه الذكرى تسرق مني الفرح  
ولكن تجعل منه درس يفيق قلبي  
يجعلني أفكر قبل المُضي قدماً لفعل ما  
وعلى هامش تلك الذكرى  
كرهتُ قلبي حينما انقاد له  
وفي الطرف الآخر يقهقه جنوناً لما فعل  
جعلني اعيش في حالة من الرعب والكوابيس  
لو وضعتُ لِنفسي حداً ولو فكرتُ بعقلي  
لما انقدتُ له  
جعل في قلبي ثقب كشق أبره  
مهما تناسيت ستظل ذكرى عابقه في القلب  
تجعل من قلبي كفتات كرماد يجثو على رُكبتيه  
ويبكي بحرقه  
( الذاكره : تنسى ما تريد تذكره - وتتذكر ما تريد نسيانه )

## جرح تائر :

جرحٌ يفيق ، وقلبٌ يهشم  
وذكرى تفوح وعينين نشف دمعها  
وتُغرُّ صامت لا يتحدث وصراخ الحنين يُطرق الأذن بشكل موجع  
جسدٌ هزيل  
وحياتي أصبحت تُثار بها الجروح وليتها تذهب  
بل تبقى مُندثره في أعماق القلب  
تُثارُ بين حين وآخر  
ولا تعلم من يُحكك هل صادقٌ أم كاذب  
أم مُجرد **دع** مُجامله للعبور في الطريق  
والألم مازال يكسرنى حتى لا أعود كما كُنت  
الجرح يجعلك تتغير فتتبدل بكل ما حولك  
ولكن من تُحبهم تبقى بجانبهم  
تضيع بين حُبهم وتُملئ الثغرات  
بالتطبيب على القلب  
وإن كُثرت منهم الجروح  
فهنا الوجد الحقيقي  
تحتار هل تبقى تُحادثه أم ترحل بلا وداع  
تشعر بأن وجودك بينهم ثقل على قلوبهم وأنهم يُجاملونك  
وإن بعدت عنهم قليلا  
تسترق إليهم النظر وتسمع أخبارهم  
يفرُّ مسمعاك لأسمائهم  
تبقى مُنتظرا مُحتارا  
هل ترحل من حياتهم للأبد  
! أم تبقى بعيدا ولكن بالوقت ذاته قريب ؟  
تشعر وقتها بر غبه جامحه في البكاء  
فكيف إن كُنت تراهم يوميا  
ولا تعلم ما سبب تغيرهم ؟  
هي ك الدخان الكثيف  
تستنشقه وتختنق به  
هي موج هائج تغرق  
ولا مُنقذ من أعماق الوجد  
الجرح الوجد الخبيث كُلهما  
سُتبقى خدوش في القلب  
مالم تمجها الأيام والسنين  
بهدايا بشرية من السماء  
ويبقى الجرح تائرا مهما  
ثرثرت من وجد

(عبق كلماتي)



كيف لي بان أسد رمق جوعي لرؤيتك  
وأنت تسكن في بلدة بعيدة  
أراك خلسة حينما تتسع في الطريق  
وأسعد من أجل رؤيتك بعد غياب  
تجوعت وتعطشت لك  
فكم من شهور مضت ولم تأت  
افتقدتك للحد الذي لا اعلم ما هو

\*\*\*\*\*

في تلك الظلمة  
هممتُ بغياب  
يطول مداه  
لكي تُعاني  
كما عانيتُ أنا  
واقطع كل سبيل الاتصال  
سأتألم ولكن سأصبر  
لكي تنال مني ضعف  
ما لقيتُ منك

\*\*\*\*\*

ساء قلبي من انتظارٍ لا يأتي بشي  
يبكي ليلاً على وجعه  
ويستيقظ صباحاً وبه من الأمل  
الشي القليل  
ويأتي المساء ويعود الروتين كما هو

\*\*\*\*\*

شعور جميل أن تحب  
تجد من يهتم بك  
من يضحى لأجل ان يرى ابتسامتك  
من يشعر بك حينما تكون منهمك  
ويعانقك لكي يطفأ الألم

ولأنك تسعدني :

سأبعث لك بهذه الرسائل :  
أحبك يامن جعلت قلبي  
ينبض بالحياة  
أحبك كعمق البحار  
وعدد قطرات المطر  
على بقاع الارض الجافه

\*\*\*\*\*

ساجعل من أسمك  
عنوان لمذكرات قلمي  
سأخرف حبك في أبطارات  
واضعها في رفوف الطاولات  
سأكتب بك قوافي ولا تكفي

\*\*\*\*\*

غيابك يهشم قلبي  
يجعله هش لا يتحمل  
ادنى ذرة وجع فلا تغيب

\*\*\*\*\*

سأعانقك واترنم بين أحضانك  
سأقبلك تسع وتسعين ألفا  
ولا تكفي للتعبير عن حبك

\*\*\*\*\*

ولمحت في عيونك الليلة  
شي غريب يمكن بكى ولا كاتم حكي  
ولا تحتاج لغفوه حب وحنين

\*\*\*\*\*

قلب مليء بالشوق  
والسعادة لصديقات هم سكر حياتي  
وفي قلبي ألف نبضه متضخمه  
بوجعي لحنين وهموم تبكييني  
فاتوكا على صخره الاوجاع  
وابكي على ماض قد ولى  
وحنينا لصديقة لا أراها كل حين

كهمسه حُب عنفوانية  
وطرق الحسد في نوافذ العاشقين  
وهطول أمطار الغياب في قلوب الأحاب  
وقناديل الحُب المُضيئه في طُرق العُشاق  
والحُب المُخبا في القلوب لكي لايتاذى بخيبيه  
احبتتُك بقلب مُزيف بالكبرياء  
وروح يملؤها العتاب لك لغياب طال مداه  
وقلب مُمتلى بك  
وكان الحياة لا يوجد بها سوأك

\*\*\*\*\*

ذبول ، وجع ، ألم ، وجهه شاحب وباهت ، أريكة رثه ، قهوة باردة ، صُراخ حنين يفتك بي  
كُل ذلك يحدث عند انتظارك  
والوجع الاكبر من ذلك بان لاتاتي فهنا  
يحدث بان ابكي بكاء مرير  
يؤلم عيناى ويندثر الالم في قلبي  
حتى يصيح قلبي هس  
لا يتحمل أدنى ذره من أي شي

\*\*\*\*\*

أحبيته لم اعلم ما هو الحُب  
اهو مجرد سؤال عن حاله أم مُشاركه وجدانيه  
ف تغافل عني خلسة ورحل  
ما ذنبي حينما لا اعلم ما هو معنى الحُب  
فترك قلبي ضائعا خانفا من حياة تنتظرني بدون مُحادثته ورويته  
جعل في قلبي نُقب فهو بذلك الرحيل  
يسيل اليه وجع الحنين

\*\*\*\*\*

شوقاً لِحُب اسكنه قلبي  
وتضخم حتى كاد يؤلمني  
وعيناى تعشق رويتك  
وتبللت بالدموع بعد غيابك  
واذن تدللت بصوتك  
و فجأه اختفى  
كمن تدلل لشي واندثر  
وقبع بين احزانه يترنم  
وشفاة تغنجت بقبلاته  
وحزنت حينما غبت ولم تتغنج  
وأه من حنين قبع في قلبي

ويؤلمني من ذكريات ورسائل  
كمن اعتاد على شي ثم اختفى  
وقبع بين الاحزان يبكي بمراره الغياب

\*\*\*\*\*

حُبك في قلبي يترنم  
كمشاعري الهانجة لعيناك الناعسة  
ضاقَتْ ضلوعي بين أهدابك  
وكأني .. غرقتُ في حُبك  
والحبيبُ بحبه يعيشُ بريبةً  
من خيباتٍ أوجعته  
ولم ازل مُستقينه بانه  
من بشرأ يريدون فصالنا  
!.. رُباه  
لن ازل بخبه استوطن قلبه  
ولن ننفلصل مهما تقلبت بنا الأمواجُ  
تشتعل غيرتهمُ واستعيذُ من شرهم  
كقلب في حبه آواه

\*\*\*\*\*

ليت انه يعلم:  
ان غيابهُ انهكني حد التعب  
كيف يغيبُ وانا على حبه مُتوكأه  
مثلُ الرياح تقلعُ جذور النبتةِ  
وانا على الانهاكُ ثملتُ من التعب

\*\*\*\*\*

كُل الأحاسيس مُكبلة في غيابك  
سوى احساس الشوق يكادُ يَنهكني  
وحين رؤيتك تفيضُ كُل الأحاسيس والمشاعر  
وابقى مَقيدةً بحُبك وقفص قلبك  
مازلتُ غارقةً فيك يا حبا سكن قلبي  
وعشتُ بعالم مايسمى حُبك  
وآه من احساس الشوق  
حين غيابك  
يكادُ يَنهي قلبي بالحنينُ خصامُ

\*\*\*\*\*

: انين حرف

تهشّم وانكسار وقلب متضخم بحنين لم يزل  
يُكيّني وعينان ناعستان من ارقّ يجهبش بالتعب  
ونفس لم تهوى سوى القلم وتأبى شي اخر يُكسر قلبي  
وأهد من اللآ مبالاة رآحة يُجملها صُخب الحياة بالجروح والآمال

\*\*\*\*\*

رسمتُ حُبك في سطور مُزخرفه  
يحويها حُبك والسطور مُعجزة

\*\*\*\*\*

أحبيته لم اعلم ما هو الحُب  
اهو مجرد سؤال عن حاله  
ام مُشاركه وجدانيه  
ف تغافل عني خلسه ورحل  
ما ذنبي حينما لا اعلم ما هو معنى الحُب  
فترك قلبي ضائعاً خائفاً من حياة تنتظرني  
بدون مُحادثته ورؤيته  
فهو بذلك الرجيل  
جعل في قلبي ثقب  
يسيلُ اليه وجع الحنين

\*\*\*\*\*

مفاهيم الحُب

التي تُجيد رسمها في عيناك  
أحبها جداً للحد الذي لا اتمل منه  
تُبعثر قلبي وتجعلني في شتات  
أيعقل بأن عينان مثل عيناك  
!.. تشتت ذهني وقلبي  
أيعقل بأن سحر عيناك  
يضطرب لها قلبي  
وأعيش في جو يُخالطه الخجل

\*\*\*\*\*

ما الفائدة من محادثتي معك  
بأحاديث خاوية خلف شاشة هاتف  
لا تحدث في قلبي سوى تضخم الحنين  
أريد مُحادثتك وجها لوجه  
أريد بأن أشعر بالحياة  
فأنا جداً أشتقت لرؤيتك  
حتى باتت الحياة في عيناك  
هي انت

\*\*\*\*\*

وضعت مشاعري في غير مكانها  
وابثليتُ بخيبات تُسقطني في وحل  
لا خروج منه

\*\*\*

\*\*\*\*

الأم:

وطن وفرح وسعادة  
وراحة بال وقلب  
جنانٌ تحت قدميها  
وسعادةٌ في قُربها  
وعناقٌ يغمُرني بالدفء

\*\*\*\*

وبعد طول غياب :

والسمر على نصف القمر  
والليالي المُظلمة  
والحياة الباهتة  
أُتيت  
وأشعلت المساء  
وغمرت قلبي بالسعادة  
ولونت الحياة بألوان من بياض  
فأصبحتُ بين يديك كقمر نُسامرهُ  
كُل مساء

\*\*\*\*

وفجأة:

رحل الحبيبُ في سهوٍ  
وظللتُ أُصارع الخيبة والحزن  
حتى أمتلكني حنينٌ وذبول  
وسقوط في حل الخُذلان  
وبكيتُ لرحيله بُرهةً  
حتى استوطن الحُزن قلبي

\*\*\*

يا غيمة فرح في حياتي  
ونجمه وقمر في مسائي  
وبريق نور في الظلُمة  
أحبك كثيرا حتى يغدو الصُبح مساءً  
حتى تُمطر السماء  
حتى يعود الغائب

حتى الاشتياق  
احبك ولا شك في ذلك

\*\*\*

كفكفتُ دمعي  
وصبرتُ نفسي  
وعشتُ في خيال مُترف  
فكيف لي بالحزن  
والله ربي  
" الله كريم وقادر بان أحقق ما أريد "

\*\*\*\*

على ضوء قدومك  
حياه مُترفة بالحب  
وعلى صوتك  
أشدو بالأحان لاتريد سواك  
وكان المعزوفات تلك  
لاتترنم الا بجنون حبك  
فكم من حبيبٍ لقدمه  
نترنم لسعادةٍ تغمرنا له

\*\*\*\*\*

سنمتُ من غيابك  
فهو يحدث فجوة في قلبي  
وينساب الألم في تلك الفجوة  
وتغمر عيناى بالدموع  
حتى الحزن يكاد يسيطر على قلبي

\*\*\*\*\*

!! رزمه الأوجاع  
عادةً ماتاتي على شكل حنين مُتكمل  
تضخ بكميهِ هائله من الألم  
ونسفيق من سبات الوحدة  
لمساء الحنين

\*\*\*\*\*

لكي أتذكر رائحة أنفاسك  
احتفظتُ بوشاحك ومعطفك  
وكلما اشتقتُ لك  
استنشقتُ رآحتك  
أترى كيف الجنون وصل بي  
الى هذه الحالة ؟

\*\*\*\*\*

هناك سؤال عالق في الذاكرة  
كيف لي بان أجمع تلك الرسائل  
وأخزنها في الرفوف  
الم اعلم بان الحنين سوف يتوكأ على قلبي  
ويؤلمني  
يُحيرني ذلك السؤال  
لم اعلم حينها بان الحنين

في كل مره تهبُ نسائمه  
وتقتلع جذور قلبي وتولمني

\*\*\*\*\*

طابت نفسي من حُبك  
وأبى قلبي نسيانك  
فأنت في عقلي قابع  
أترنمُ على ذكراك بين حين وحين  
فكم هي قاسية ذكراك  
تحمل أيام جميلة وأكثرها خيبات  
وقتها أعذرك بأعذار واهية  
من طبيبه قلبي وحمافتي

أحيك :

كثر ما هطلت أمطار الحنين  
وتفرق الأصحاب والأحباب  
كثر المدى لا طاله حنين ودموع عشاق  
كثر مامر المدينة أغراب وطيور مهاجرة  
كثر ماقلبي حن لشوفتك ووصالك  
كثر ماعيني دمعت من طول أنتظاري  
كثر ما فقدت الأمل وقلت يارب حققها  
كثر ما طالني الصمت وعشت بخوف  
كثر ماقلبي يبكي شوق وأنين  
كثر شوقي لليوم اللي أبكي سعادة  
انتظرها من سنين  
كثر ماقلت هانت ويزيد نفاذي من صبرها  
\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

أنا بدونك ضاعه

فعيناك ملجأ لي

وقلبك يحتويني

فبدونك اتوه واتعثر

كالعيش بدون ماء

كشجر بلا أوراق

كمعزوفة بلا كلام

كحنين بلا رسائل

\*\*\*\*\*



كُلُّ الأحاسيس مُكبلة في غيابك  
سوى احساس الشوق يكادُ يَنهكني  
وحين رؤيتك تفيضُ كُلُّ الأحاسيس والمشاعر  
وابقى مَقيدةً بِحُبِّك وقفص قلبك  
مازلتُ غارقةً فيك يا حُبا سكن قلبي  
وعشتُ بعالم مايسمى حُبك  
وآه من احساس الشوق  
حين غيابك  
يكادُ يَنهي قلبي بالحنينُ خِصامُ

\*\*\*\*\*

عينك  
هي سرُّ الأرق  
الذي يُصيبني  
عينك  
دمار شامل  
يُغرق قلبي في بحرِها  
عينك  
شي لا يوصف  
عينك  
الجمال بعينه

\*\*\*\*\*

أنا بدونك  
كشجرة بلا أوراق  
وأرض قاحلة  
وأعين مسكوبة بالدمع  
ووجه شاحب يخالطه أرق  
وحياة بلا بشر  
أنا بدونك  
ضائعة مُشتته لا مأوى لي سواك  
ولا قلب لي سوى نبضاتك  
أنا بدونك  
حياة عقيمة وحزن عميق

أنا بدونك

حقول بلا ورود

\*\*\*\*\*

أنت

حينما لا أراك أتوه بين حنايا المدينة

لا أعلم أين موطني

فموطني انت فحينما تغيب

أضيع وأتعثر ولا أجد مأوى لي

فأنت مسكني وحياتي وسعادتي

وحقول الربيع في قلبي

ف في غيابك تذبل الحقول

وشحوب وجهي يبات بي

وتظهر حبوب الحنين

وتجاعيد الحزن تبدو على وجهي

وكأني عجوز منهكة

من حياة ومجتمع عقيم

\*\*\*\*\*

مهما طال البعد

لنا باللقاء ميعاد

مهما مرت سنين

لحظة شوفتك عن مليون عام

مهما قصرت مدة لقانا

يكفي شوفتك سعادة

تغني عن حياة بأكملها

\*\*\*\*\*

أنت الحب والهوى والأنفاس  
لا قلت وبين السعادة قالو هلالي

\*\*\*\*\*

مسائي جميل بجمال عشقي الهلال  
لجنوناً اطرب عشاقه  
كيف لا نحبك وأنت سعادة  
تمتلئ في قلبنا  
وتبكيننا فرحة  
وتضوي شموع الحب  
في كل حين

\*\*\*\*\*

وجسدي الملقى في أحضانك  
أجعله يرقص على أوتار نبضات قلبك  
فيذهب بي لعالم لا يملؤه سواك

\*\*\*\*\*

تعثرت في طريقي كثيراً  
فالسقوط هو بداية النجاح  
أعمل ولو كنت ذات قلب غليظ  
متمسك بالعادات  
فلن ينفعوك يوماً

\*\*\*\*\*

بعفوية  
سأقول كلمة أحبك  
ليتراقص لها قلبك  
وليعزف حكاية مجنونه  
عنوانها أنت  
وسطورها أنا

\*\*\*

حديثُ قلبي يحكي شوقاً

قد فاض له

وعينين لرؤيته قد فاضت

بالدمع

وشفتان قد اشتاقت

لتقبيل نُغرِ ابْتسامته

\*\*\*\*

وَأَنْ كُنْتُ تَتَمَلَّنِي بِجَنُونِ حُبِّكَ

فَ أَنَا سَأُغْرَقُكَ بِفَيْضِ مِنَ الْقُبَلَاتِ

تُرْوِي قَلْبَكَ وَتُنْعَشُ أَنْفَاسَكَ

وَتَجْعَلُنِي كَقَفْصِ مَمْتَلَى بِالْوَرْدِ

وَمُمْتَلَى بِرَحِيقِ أَنْفَاسِكَ

الَّذِي يُهْلِكُ قَلْبِي

بِالْجَنُونِ

\*\*\*\*

وَحَنِينِي إِلَيْكَ

بَاتَ يَسْكُنُ قَلْبِي

وَيُطْفِئُ شَمْعَ الْحُبِّ فِي عَيْنِي

فَ تَدْبُلُ وَرُودِي

وَأَصْبِحُ ثَمَلَةً مِنَ التَّعَبِ

\*\*\*\*

أَتَيْتِ

تَلَاقَتِ الْأَعْيُنُ

تَبَعَثَ الْحَدِيثُ

اشتعل الحُب  
أنجبر القلب  
وابتسمت الأفواه  
وبرزت الغمازات  
فكلانا غرقنا  
وكلانا تبعثرنا  
وشعرنا بأننا ثملنا  
ولا نعلم ما يدور حولنا  
سوى عناق وقُبلة

\*\*\*\*

أن كُنت أنت من يبتغي الحلوى  
فقبلي أذ الحلوى وأجملها  
وأن كُنت تبتغي الرسم  
فلجمال عيني رسمٌ مترف بحُبك  
وان كُنت تبتغي الدفء  
فأحضانِي ملجأك ووطنك  
وان كُنت تبتغي الحنان  
فد قبضة يداي كُل الحنان  
وان كُنت تبتغي القلب مسكنا  
فهو لك موطننا ومسكنا وملجأ  
وان كُنت تبتغي الضحكات الشقية  
فد أحاديثي نُكت ومواقف تُضحك تُغرك

\*\*\*\*

في منتصف الطريق  
التقينا بلا ميعاد

امتزجت أرواحنا

واشتعلنا شوقاً ، حُباً ، عشقاً

وتراقصت قلوبنا على نغمات دقات

قلوبنا الممتلئة بشوق متضخم

حتى أمسينا بسرور وسعادة

وما أجمل اللقاء بلا ميعاد

\*\*\*\*\*

كمعزوفة شرقية وحياة موسيقية

ينبض لها الحُب طرباً فتولد غزل وقُبل

وتعشق رؤية من تُحب كهطول مطر

فتدقق في القلب حتى أرتوي من سعادة

منهمرة منبعها أنت

\*\*\*\*\*

:بعد توثيق قيود الحُب

نسيرُ في تلك السفينة

تُقلبنا الأمواج العاتية

فنتمسك ونبقى

وعلى نسمات ذلك الهواء

أكتبُ بك شعرا

وتتغزل بي قافيه

ونشدو بذلك حُباً

ونغرق في العشق

\*\*\*\*\*

على تلك الأزقة الصماء

والكراسي المنهكة

وأوراق الحنين المتساقطة

وهشاشة القلب

ودمع الأعين

وضفاف المنتظرين

أتوكأ هناك أبحث عن رمق

يوصلني اليك

\*\*\*\*\*

خائفة ، ضائعة ، فاقدة

كل ذلك وأكثر يحدث عند

غيابك الذي طال

وخثر في قلبي سموم

!.. ووجع مُنهك

كيف لي بالنهوض

من جديد وأنت

غائب عن عيني

وقلبي مازال ينبض بك ..؟

\*\*\*\*

لحظات الاهتمام :

مُترفةً بالجمال

من عاش بها

كان سعيداً

وتغير روتينه اليومي

ومن فقد لذتها

فقد الحياة وأصابه

الذبول واليأس

والْحُطَام

\*\*\*\*\*

منذ أن عرفتك

وحُبك اجتاح قلبي

حتى نسجتُ من غزلك قصيدة

ومن صوتك معزوفة تُرتلها في ذلك المساء الفاتن

ومن عينيك رسمه وألوان وبحر

ومن شفتيك حلوى من السكر

ومن ضحكك دندنة موسيقية

ومن حُبك حياة وألوان من الترف والسعادة

\*\*\*\*\*

حَدِيثٌ عَنِ الْعِشْقِ الْقَدِيمِ : -

كان يومي لا يكتمل ألا بمُحادثته

وسماع صوته ومُعانقة حروفه

حتى جاء يوم وتبدد كل شيء

ورحل كلانا عن الآخر

\*\*\*\*\*

: أحتاج الى

روحي القديمة المسلوية منك

فلتلك الخيبات مرارة أذاقت قلبي وروحي

فبتتُ هشة لا أستطيع تحمّل أي خيبة

رُبما تُسقطني في وحل الموت على قيد الحياة

\*\*\*\*\*

أتعلمين يا رفيقة بأن نور الصباح

يُشرق بين وجنتيك



وأن عيني قد عشقت رؤيتك  
وأن قطرات الندى تلك تهطل في قلبي سعادة

معقودة بين أحاديثك وهمسك ..؟

\*\*\*\*\*

جرح طفيف

وذاكرة مُتمردة

"وثوب يرتدي حُلة الطيف "طيفه

وأوراق مُمزقه

وصندوق يبعث الحنين في القلب

وتلك الزوايا وفوضى المكان

كُل ذلك الشتات هو

من حنين تدفق الى قلبي خلسة

بسبب بعض الرسائل المُتكدسة

في ذلك الصندوق

الذي بعث في قلبي الحنين

وأضاعني بين الدروب

فجلست على أريكة رثة

بثوب مُنهك

و وجه خالي من الحياة

فقط قلم يكتب سطوراً

من ذكريات وحنين

وقلب غارق في وهم الانتظار

\*\*\*\*\*

كان حرفك ضياء متوهج يُشعل

!..نوراً في الظلام

كان حبك تُغرد له البلابل

!.. ويُسعد به القلب  
كان صوتك يعزف في السمع  
أجمل الألحان  
كان عناقك يُشعل فرحه مُخبأه  
في القلب  
!.. لاحظ بأنه كان  
والآن ماذا صارت تلك الأشياء  
ذكريات تنسج في قلبي  
خيوط كثة من تعب

\*\*\*\*\*

" تغريدات "سارة سعد

صباحي حينما يقترن بوجودك يُصبح باذخ

بالجمال ويروق لي هذا الصباح بقُربك

\*\*\*\*

وهل على قلبي مُلاماً بالجنون

حينما أحببتُك وسرقت قلبي خلسة

\*\*\*\*

أخرست قلبي بوجع مُستبد ما

أن أتت رياح الرحيل حتى أبكت عيناي حُزنا عليك

\*\*\*\*

أختزل رُكام الذكريات في الرفوف فإن فتحت منافذها

يوماً هب الحنين في الارحاء وأحدثت ضجه في قلبي

\*\*\*\*

أُفسر حُبي لك

بالإهتمام والقُبل

\*\*\*

وكان الحب تجسد على

شكل قبله وقبضه يد وعناق

\*\*\*

وأوراق الحب تطايرت في مهب الريح أثناء رحيلك

وعادت لي محمله بالخيبات والأوجاع

\*\*\*\*

حُبك على هيئة سعادة

مُغلقة بحبات الحلوى

أُتمل منها ولا أشبع

\*\*\*\*

ثمرة اهتمامك تجعل  
من قلبي ورود مَزهرة

\*\*\*

لا يجتمع أمران  
حُبك و أهمالك

ان كنت تُحب فاهتم بي وان لم  
يكن ذلك فارحل ودعني وشأني

\*\*\*\*

تسافر وتترك قلبي  
غريق بالأحزان ؟

\*\*\*\*\*

وأن يكن سارتمي بأحضانك  
وأغدق عليك بجنون قبلاتي

\*\*\*\*

التحف الأمنيات وبين الحين والآخر يتكسد قلبي  
بأمنيات شتى فأدعو خالقي بأن يحققها لي

\*\*\*

يا مليح الوجه ليش العبوس؟  
ما يليق عليك الا الابتسامة والفرح

\*\*\*

طيب وان حكيت لك ان الحب في قلبي عيا يزول  
بترجع وتبقى معي ولا بتترك قلبي

غريق بين الذكريات وطيوفك

\*\*\*\*

أحرقك جفوني بدمع يطول

وفي غيابك شي يحرقني

\*\*\*\*

نسجت من وشاحك قافيه ممتلئة بعطر وأحاديث وعناق

حتى نتجت من ذلك أغان من فرحة وسرور

وتكسو قلبي خمريه حبك حتى

التحفت بعشق لايكاد يزول

\*\*\*\*

دعك من الشامتين وقلبي ؛

هل على حزني بقاء حينما أراك ؟

\*\*\*\*

: وحول البشر كثيرة وأكثرها قُبحا

الأقنعة المزيفة

"الوحل/اقصد به مستنقع مليء بالقذارة"

بليت بحب سقيم لم

يذيقني الا الاوجاع

\*\*\*\*

ممتنة لقب أهدق علي بالسعادة

حتى غرقت في بحره

يارفيقة ؛ وكان الحياة بجمالها

تختصرها نظره من عينك الفاتنة

\*\*\*\*

اشتكى قلبي من الحنين وعيوني من الدمع غرقاء

ياتجي وتحضني لك يا انا بتوه في متاهات الحنين

\*\*\*\*

الحب ان تهتم تتقاسم الوجد والفرح  
ان تضوي شموع السعادة في قلبه  
ان تططب لجرحه وتعانقه حين الوجد  
الحب معاني كثيرة يطول ذكرها

\*\*\*\*\*

غيمات تهطل بحنين وأمطار  
تبيكنا سعادة ووجد

\*\*\*\*\*

تجي نغرق في هوى الحب وسنيئة؟  
تجي ننسى اللي مضى من غياب وتعب؟  
تجي نعيش بفرح وننسى اللي مضى؟  
تجي نعيد لحظات الشقاوة والفرح؟

\*\*\*\*\*

في قلبي اشتياق مفعم بالحنين للقياك  
حتى سقيتني بمر الحنين وأمرضتني بعلم من  
تناهيد الفقد وجعلتني كثة من تعب

\*\*\*\*\*

تحديقك عيناك بي  
تجعلني أرتبك خجلا  
يا أسمراني قلبي غريق في حبك  
و شلون ما أنفتن بواحد أسمراني

\*\*\*\*\*

وابتسامه ثغرك تزهر في قلبي  
حياة وتبسطن قلبا قد ضاق

\*\*\*\*\*

وأضيق أنا في ميسم شفاتك  
ولا ضحكت هنا المصيبة بالحبيب

\*\*\*\*

هل تعلمين بأنك كورده حية تنشر عبيرها  
بين الطرق وتسعد قلبا قد ارق

\*\*\*\*

وفي دهاليز السعادة تعبق  
أنت وتندثر بين حنايا الورد

\*\*\*\*

كيف لك بلحظه أن تسترق قلبي  
وتجعلني أفكر بك ساهية متناسيه من حولي

\*\*\*\*

كيف تسقي قلبي حب وحنين ؟  
كيف تغرقني في تفاصيلك في ثواني ؟  
وكل ما سألت كيف أشوف عيونك وأنسى الكيف

\*\*\*\*

قنينه عطرك الفارغه هل لك بان تملؤها  
برائحه انفاسك وتهديها لي كعبق الحب ؟  
سقيت قلبي بنبيذ حبك الم تدرك  
بعد أني بحبك غارقة حد الثمالة ؟

\*\*\*\*

حديثك كغدير عذب ينهمر  
في قلبي فيملؤه سعادة

\*\*\*\*

احتاج لمن يحتضن يداي ويهمس لي بأنه معي



يشعر قلبي بالأمان يجعلني أول اهتماماته ولكن هيهات

\*\*\*\*\*

مللت الحياة بما فيها والوجع في قلبي لهموم مستبدة لا ترحل

بل تتضخم ويزداد ضجيجها في قلبي

\*\*\*\*\*

تفاصيل عينك أتغنى بها

كل ليلة واغرق بها

\*\*\*

أخرج في ظلمه المساء العتيق انتعلّ حذاء الحنين

وعلى صدى صوت الحذاء أتوكأ على صخره الانتظار

وأجهش بالبكاء المرير

\*\*\*\*\*

نفق طويل أسير فيه وإذا ب

الألف بعد الفاء يزداد ضجيجاً

\*\*\*\*\*

جريحة في ساحة حُبك فانا في حُبك كحرب

تعانقتي تارة وتجرحني تارة أخرى حتى أبقى في هواك جريحة

\*\*\*\*\*

صوتك طرب وعيونك حياة وحننك وطن

وقلبك مسكن وحُبك منفي

\*\*\*\*\*

جن قلبي بك فهل على قلبي ملاما ؟

ف ابتسامتك تشعل قناديل الفرحة في قلبي

\*\*\*

رويتك شفاء لأوجاع قلبي

وعناقك دواءً لحيني المَتعب

\*\*\*\*\*

وأثناء ضوضاء المدينة ،

ترنم قلبي حنيناً لهُ

\*\*\*

على شُرْفَة الانتظار؛

هناك أمنيات مبتورة لم تتحقق بعد

\*\*\*

أصبحتُ أفزع من صوت الحنين يضرب بناقوس الخطر

ويُمطر قلبي دموع وأنين

طغى حُبك على قلبي

حتى كِدْتُ أغرق بك

\*\*\*\*\*

سُحِب مُتراكمة مُحملة

بـ ظن من هطول الحنين

\*\*\*\*\*

موسيقى صوتك تُطرب طبله سمعي

وتُحيي قلبي بمعزوفة جميلة

\*\*\*

رُزِمه الأوجاع

عادةً ما تأتي على شكل حنين مُنكتل تضخُ بكميه هائلة

من الألم ونستفيق من سُبات الوحدة لـ مساء الحنين

\*\*\*

أهٍ على عقلٍ ذهب في حبه

\*\*\*

مسائي يعزف حُباً له  
ويشدو بلون الأحمر العجري

ويضيع في قُبلاته

\*\*\*

وبين عروق قلبي  
و الوتين يستوطنها أنت

\*\*\*\*

لا تُغادر حلبة صراع الأَقنعة ألا وأنت  
منتصرا بكشف مسرحيتهم الخبيثة

---

حبك ك نبيذ ائمل واغرق

وأنسى الحياة بين يديك

\*\*\*\*

أنت موطني بأكملة يا من له  
القلب متوكأ والصدر مسكن  
وجه باهت ، قلب خائب ، جروح تنزف ،

كُل ذلك في ظل الحياة الباهتة

\*\*\*

مسائي بحبك يشتعل فدقات قلبي

لا تتوقف وقناديل الحب لا تنطفئ

\*\*\*\*

حياتي بوجودك جميلة فهي تغدق علي بالسعادة

فكيف لي بأن أنساك وأنا في حبك أشدو

\*\*\*

سमारك الجذاب و غمازتك وتقطيبه

حاجبيك كل ذلك يثير جنوني بك

مازلت أترنج بعد رحيلك وكأني

فقدت عقلي بين حقائبك

\*\*\*

:لم أعد أملك سوى

قلب مهشم بالخيبات و روح منهكة

من كل شي

\*\*\*

قلبي حُبلَى بالأمنيات ولكن

واقعي العقيم يرفضُ إنجابها

\*\*\*

نستغفل عن تلك الأشياء الموجهة

لكن بعض الأشياء لحسن نوايانا لا نعلم بان خلفها الكثير من الخُبث

سُحقا لأولئك يخدشون قلوبنا ويرحلون

\*\*\*\*

أنت فتنة خُلقت على وجه الأرض استعدت من الفتنة

ولكن فتنتك غرقت في بحرها وثلت بحبك

\*\*\*\*

قلبي مليان حكي و عيوني مليانه بكى

!لكن من يحس ومن يشوف ..؟

تشتعل فتيل غيرتي عليك حينما أراك

تُحادث غيري وتبتسم له

\*\*\*

عيناك هي سر الأرق الذي يُصيبني

عيناك دمار شامل يُغرق قلبي في بحرها

عينك شي لا يوصف

عينك الجمال بعينه

\*\*\*

قلبي بدونك غُربه

مالها أوطان

\*\*\*

حُب الهلالي جنن بي

وشعلني وغرقتني بهيامه

\*\*\*\*

واشتاق لك شوق المغترب لأحضان المدينة

\*\*\*\*

وقعتُ في فخ حُبك ولم أجد المُنقذ

نظل نكتم في قلوبنا حكي بجرحنا ونقول هي كلمه وتزول ونساها

وتظل في قلوبنا توجعنا ونقول أصلا عادي وقلوبنا مليان عتب وألم

\*\*\*

عيونك وطن لا ضاقت بي الدنيا عيونك حزن لا ضاقت بي همومي

أنت كلك وطن يا مجنن قلبي فيك

\*\*\*

ما بالُ الحنين يتوسد ظُلمه الليل الحزين؟

\*\*\*\*\*

عندما أحبيبك فانا وقتها لم استطع

التحكّم في قلبي ف القلب حينما يهوى يغرق

\*\*\*

: الحُب أن

تهتم وتقف بجانبه وتجعل نفسك ك عصا له حينما يسقط ،

الحب شي كبير لا يعلم عنه الكثير صعب الوصف

\*\*\*

\*\*\*\*\*

استعيذ بالله بالحزن من أن يستوطن قلبك

والضييق بعينيك والتعب في جسدك

\*\*\*\*

اكتفيت من خُذلاتك حتى انتهيت

\*\*\*

منسية بين الرفوف

أبحث عن شي يحدث

في قلبي حياة جديدة

\*\*\*

حديث الغيم

يمتلأ بالبياض

فانا حينما أتحدث

عن تلك الرفيقة

يهطل الغيم مطر مُتكّس

بالسعادة

\*\*\*

وتقبيل عينيك

هي كُل ما أريد

ففيها من الجمال مالا يحكى

\*\*\*

وأنسج من خيوط الحب

رداء

ومن أحاديثك

دانتيل فاخر

ومن عينيك

قطن بلا شوائب

\*\*\*\*\*

فراغ عاطفي يجتاح المجتمع

من جفاف وبرود وشقاء

\*\*\*\*\*

أنفثُ على قلبي بالتعاويذُ

خوفاً من كوابيس رحيلك

\*\*\*\*\*

أفرطت في حُب البعض

حتى أرتويتُ بالخُذلان

\*\*\*

قافلة الحُب تسير

على عجلة الحياة

ثم تنتهي ويعودون كالغُرباء

\*\*\*

وفي بداية المساء

تغمُرني حلاوة اللقاء

ونتلذذُ بسُكرة الشفاه

ونتراقص على دفء العناق

ولهفه القلب للقاء

\*\*\*\*\*

أخشى تلك الغيمة السوداء

التي تُمطر في قلوبنا خيبة وفراق  
أخشى من ذبول يسكنني في رحيلك  
أخشى من عينين تذرف دموع لا تتوقف  
أخشى من بُعدك

\*\*\*\*\*

وشم الخيبة توسم بي  
فنزفتُ دماً وبكيتُ دمعاً

\*\*\*\*\*

هُنالكَ شقوق أكبر من شق خيط إبره  
كخيبة أو فقد أو ذكريات أو انتظار

\*\*\*\*\*

غزت قلبي بحُبك  
فأشرقتُ سعادةً بك

\*\*\*\*\*

ثمة أمور مهما تغافلنا عنها ستبقى  
في القلب تمزقنا وتنزفنا ألماً

\*\*\*\*\*

حينما أشتاق فالقلب قد يتضخم وينفجر  
على هيئة دموع فشوقي مؤلم ولكن من يشعُر ؟

\*\*\*\*\*

وفجري حينما يبتدئ بك يُصبح مُترَف بالجمال  
كيف لا والشوق في عيني يزداد لرؤيتك

\*\*\*\*\*

وذلك الفجر المُشتعل بصوتك  
وجنون حُبك جميل حد الترف



همستُ لك بأني ذُقتُ

العلقم بغيابك

:فُتُعانقتني لوهلة وتُحادثني بهمس

لن أُغيب مره أُخرى

\*\*\*\*\*

وأخر المساء المُشتعل بالحنين

ونسيم الذكريات وخطينة الغياب

وفتات الرسائل وسكك العابرين

المُمتلنة بك تولمني حد الوجد

\*\*\*\*\*

وهل على حُبك بقاء ؟ أم انه سيندثر وتنتشلهُ الرياح رُبما تبقى

الرسائل في الرفوف وإن فتحتُها يوما سينتشر العُبار واختنق بها

\*\*\*\*\*

صفعة غياب ولفحة سكون والقلب

في هذا الوقت قد ثَمِل من التعب

\*\*\*

سِنِمْتُ من صباح مُمتلئ بالانتظار

والشوق ومن حياة صاحبه بالضجيج

\*\*\*\*\*

في غمرة الصباح ومُحادثتك أسهو بك جمالاً وأغرق بك ثمالة

\*\*\*

عينين وسُمرّة جمال وابتسامة شقيه

تعزف في قلبي أجمل الألحان

\*\*\*\*\*

حدثني عن الحياة وجمالها ساكُتبُ أسمك بين السطور وعن غيمات الفرح وهطول

أمطارها على القلوب لتسقيها سعادة سأضعُ اسمك أيضا

\*\*\*\*\*

أحببتُ الصباح منك فيه

ارتوي لرؤيتك وبه أسعد

\*\*\*\*\*

يأفتنه صباحي بشوافتك تسقي عروقي

حياة وتشعل قلبي حب وأشواق

\*\*\*\*\*

صوتك نعمة وعيونك بحر وبسمتك حياة

وضحكك سعادة وأنت شوفتك تكفي عن كل الحكي

\*\*\*\*\*

أحتبس الشوق في قلبي ففاضت عيناى

بالدموع وقلبي بالتناهد والأتين

\*\*\*\*\*

نسجتُ خيوطاً من ذكرياتك

فأرتديتُ حُلة الحنين

\*\*\*\*\*

مذهولة أنا فكيف لحبك بان يخرق قلبي ويسرقه ويذهب بعيدا

يجعلني غارقة بين تلاطم أمواج الحب

\*\*\*\*\*

قلبي يلفظ أحزانه حينما أحادثك وعيني تغرق بك ولا نجاة

ويومي بدون أن أحادثك ناقص فكيف جعلتني أرتطم في موج حبك ؟

\*\*\*\*\*

غبت عن يومي وانتثر جرحي وانسكن فيني حين

\*\*\*\*\*

على هدوء الصباح وأنغام العصافير وأحاديثك يكون  
صباحي كفتنة نتراقص على ألعانها سويا

\*\*\*

عطرك ودفتر مُذكراتي في ذلك الصندوق المُغلق ما  
أن افتحه حتى تنتشر رائحة عطرك فاختنق بالحنين

\*\*\*

المساء وصوتك فتنة ينبض لها قلبي بجنون فاغرق  
ولا نجاه لي من بعد ثمالة صوتك وحديثك

\*\*\*\*

أنا لا أكتفي منك ولا من حُبك بل  
أتعطش للمزيد من ارتشاف حبات السكر

\*\*\*\*

الاقنعة والوجوه الممتشابهة والضوء الخافت وصوت تهشم المرايا ي  
تحدث فزع في قلبي وخوف من سوء قادم

\*\*\*\*

ساعات غيابك إحتضار وتدفق الألم في  
مسامات القلب يحدث أنين وذبول

\*\*\*

تتحشرج في حُنجرتي الكلمات فابتلعها  
بصمت مؤلم وبه من الغصة الكثير

\*\*\*\*

قد تجرعت من مرارة خيباتك  
ما يجعلك تبثر ضلع الفرح في قلبي

\*\*\*\*

وتلك الليالي الفارغة منك

شاحبة رمادية تخلو من الفرح

\*\*\*\*

متى تأتي .؟

وأسعد بك ونقطف الورد معاً متى تأتي .؟

وتجعل حرفي يشتعل فرحاً بك متى تأتي .؟

لكي ينتهي السؤال ونغرق معاً

\*\*\*\*

مازلتُ مُتيقنة بان حُبي لك لن يضيع

مادام قلمي يُسطر أحاسيسي

\*\*\*

بعض الأيام أغفو على وسادة مليئة بجروح الماضي

وتبُد الحاضر ودموع البُكاء الصامت

الخاتمة

وشُكر كبير جدا

لمن ساعدوني في تحقيق أمنيّتي و أسعادي

شُكر خاص لأختي

وشُكر للمصممة على الغلاف الباذخ الجمال

وشُكر أيضا لمن دعموني ومن بعد توفيق الله

وتحفيزهم تطور قلّمي بالشكل الملحوظ

ويطول ذكرهم ..شكرا لكم من أعماق قلبي بتشجيعكم وتحفيزكم لي ..لا أخفيكمُ أمرا بأني أقدر وأعز كل من  
يُحفزني "أحبكم كثيرا"

للتواصل :

البريد الالكتروني :

[sroo\\_20@windowslive.com](mailto:sroo_20@windowslive.com)

تويتر :

@Sroo\_20

أنستغرام :

@Sroo\_20\_s

الأسك :

@Sroo\_20\_s

## الفهرس

الصفحه	العنوان
2	الاهداء
3	المقدمه
4	فصل ثرثرة لا تنتهي
5	حشا ماقلت
6	ذلك المساء
7	أرحلي
8	بيني وبينك
9	ماعلموك
10	بسألك
11	الفقدان
12	سهيت بك
13	ذكرى الربيع
14	الغياب
15	أبجدية غيابك
16	تذكر
17	ربيع قلبي
18	بريق الأمل
19	ألم الانتظار

21	متهمه
22	ليلة سهر
24	في سكون الليل
26	ظل الأقبعة والحب
28	على شواطئ العشاق
30	مقطوعة موسيقية عنوانها أنت
32	بعثرة جنوني بك
33	التاسعة مساء
34	عزف لخائن
35	عقب الانتظار
36	أريد بأن أخبرك
37	ماذا لو أخبرتك
38	جنون بأذخ
39	لفحة فقد
40	مشاعر لا تحكى
41	حكايات الحب
43	على ذلك النهر
44	منذ البداية
45	متى؟
46	عقب الحب
47	على شرفة الأنتظار
48	على ردهات الأنتظار
49	مسافر
50	حلقة الظلام
51	ذات يوم
52	ملهمي
54	ذاكرة الوجد
55	جرح ثائر
56	فصل : عقب كلماتي
75	فصل : تغريداتي
93	الخاتمة